

العدد ٢٥٦

الفن ١٠ مايات

الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٩٣١

٨ جمادى الثانية ١٣٥٠

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

ساجها ورئيساً تحريراً : أميل وشكري زيدان

AL FOKAHA - No. 256 - Cairo 20 October 1931



أمام البورصة

الشحاذ : الجنيه الاسترليني هبط . . تبقى النكلة

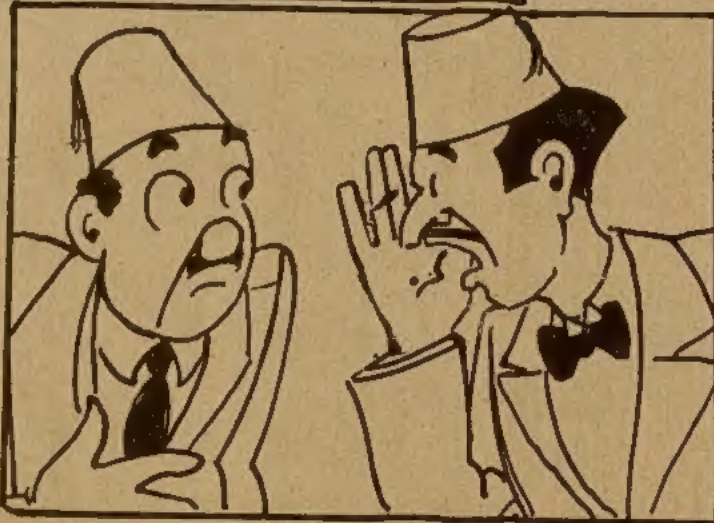
دي تعمل لي إيه ٢٢ .

ودن من طين

الصديق : ابن عمك اطرش منك
الاطرش : بتقول ايه ؟



الصديق : يقول ان
ابن عمك اطرش منك



الاطرش : مش سامع ، بتقول ايه ؟
الصديق : يقول انك اطرش من ابن عمك



الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

ساحباها ورئيسا تحريرها : أميل وشكري زيدان

الاشعة كـ } في مصر : ٥٠ قرشا
 } في الخارج : ١٠٠ قرش
 (أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر
 تليفون ٤٦٠٦٢ و ٤٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال
 بشارع الامير قنادر التفرع من
 شارع كوبري قصر النيل

هاتف ١٠٠

السيدة - لماذا تريدن ترك خدمتنا
 يا فاطمة ؟

الخادمة - لاني تميت في مستشفى
 المجاذيب . ا

السيدة - وهل تفضلين الخدمة في
 مستشفى المجاذيب عن البقاء في منزلنا ؟
 الخادمة - زي بهضيا يا ستي ٥٥ بس
 هناك للماهية زيادة كان ١١٠٠

في روضة اطفال

الملكة - وانت يا فريد ٥٥ متى تحب
 المدرسة ، في أي الاوقات تحب للمدرسة حبا
 شديداً ؟

الطفل - حين تمنحنا الاجازة ١١

بدوار المرحه ٥٥

الأم - ألم تذكرني لزوجات اني حاضرة
 لتقضية بضعة أيام عنديكم ؟

الابنة - لم أجرو على اخبارك بذلك لانه
 كان مريضاً في الايام الاخيرة ١١

الافتتاح الحالى

الأم (يا كية) - ابتدا سيموت باختناق
 مالي ١٠٠

الأب (ساحكا) - كلام فارغ ٥٥ فهو
 لا يعرف شيئاً عن الاموال لانه في الثانية
 من عمره ٥٥
 الأم - ولكنه بلغ قرش تعريضه ١١

تبريل الاسعار ١٠٠

الأب - كنت تقولين انك لن تزوجي
 من رجل يقل ابراده عن ثلاثين جنباً في

في هذا المدد :

الاولوماتيكي ٥٥

بقلم الأستاذ فكري أباظة

رجل شهيم

قصة مصرية شائقة

الرسالة المستعجلة ١٠٠

مكية مصلحة البريد ١١٠٠٠

اكبر لعبة تجارية في العالم

قصة مترجمة شائقة

العدالة تستمع

قصة بوليسية

الح... الح...

مصرعته مؤلمة ٥٥

الأب - أنا لا احترم مطلقاً هذا الشاب
 الذي يصادقك ويرافقك إلى السينما ٥٥
 الابنة - المحببة ٥٥ انه هو أيضاً يادلك
 نفس الشهور ١١

مقول جبراً ١٠٠

الشاب - سيدي ٥٥ يكون لي الشرف
 إذا واقفت على زواجي من ابنتك ٥٥
 الأب - ولكن أنت الآن في العشرين
 من عمرك ، بينما تكبرك هي ثلاث سنوات
 لهذا أنصحك بالانتظار عشر سنوات أخرى
 حتى تصبح أنت اكبر منها بسبع سنوات
 فتتناسب سكاماً في الزواج ١١

عمره مصر ١٠٠

الملكة - قل لي يا نعيم ٥٥ ماهي القطعة ؟
 الطفل (دهك) - يا سلام يا آبله ٥٥
 حضرتك عمرتك ما شفتيش قطعة ٢١

مفضل بل نول ١٠٠

أحد المارة - لماذا تبكي يا شاطر ؟
 الصبي - لاني وجدت قطعة ذات حمة
 قروش ٥٥

- لهذا تبكي ٥٥

- بالتأكيد ٥٥ فإذا أعطيتها لأي
 سيفريزي في ١ وإذا أخذتها انا سيفريزي
 الاثنان ، ويؤلفني أكثر أنت اتركها في
 الطريق ١١

الاوتوماتيكي !!

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

لا يقرأون ولا يكتبون ، والذين يكونون
الاغلبية الساحقة من الامة . والذين يحذقون
في عدة « الاوتوماتيكي » الجديدة وكانهم
يحذقون في ملاسهم ورموز الأحرف
المبروغرافية . فهم قد حبل بينهم وبين
التليفون : إما إلى الابد . وإما إلى أن
يتعلموا .

ويقول هذا الخبيث بجانب هذا إن ذلك
الانقلاب لم يكن ليم بهذه السرعة وبهذه
الكفاءة وهذا الحزم ولم تكن هناك مصلحة
مادية للفائزيات الانكليزية لأن العدو
الاوتوماتيكي ان هي الاعدد بريطانية !

ليكن كل هذا فقد تكون هذه الحكاية
المأثلة من أولها
لآخرها مجاملة
أجلو - مصرية .
فيها نفع عظيم
لأقضية المصرية .
والطلبات والاماني
القومية !!!
وما علينا الا
أن تتكى على الله
ونرضى بالقضاء
والقدر وأننا
راغم . ولندرس

وبدأت « بالوتوماتيكي » . . . !

حدثت ثورة « الانقلاب الأوتوماتيكي »
فكانت الضحايا عدداً وآلات وعاملات
مكينات . ليكن كل هذا فداء زهيدا في
سبيل الفن . . . ! ولكن أحد الخشاء
يقول إن هناك ضحايا آخرين وهم الجيش
الجرار من الحدم والحقم والأهالي الذين

« مصر » أم العجائب « حقيقة . . .

تقدمت في كل شيء : في الكيمياء وفي
الكهرباء وفي اللاسلكي . واقتنت الأساطيل
من بوارج ومدركات وتانكيات وغواصات
وملكت ناصية الجو فازدحم بالطيارات
والناطيد . فلم يبق لديها حاجة إلى الضروريات
ففكرت في السكاليات . . .



التطور الاجتماعي على أساس الواقع والأمر
... الله

كل ما أرجوه أن يضطر غير المتعلمين
تحت ضغط الحاجة لاستعمال التليفون
والأوتوماتيكي أن يتعلموا ولو فن الأعداد
واستعمال الأعداد ...

وهذه نتيجة عملية قهرية لأبد منها فهو
نوع من التعليم والسلام وأحسن منه بلاش
وإذا عم التليفون الأوتوماتيكي في الأرياف
فسوف تكون الفائدة أعم وإن كان من
الهم حدوث اضطراب مضحك في إرسال
الاشارات والتبليغ عن الحوادث إلا أن
هذا الاضطراب سوف ينتهي في زمن قريب
او بعيد حسب ذكاء واستعداد الحفراء
ومشايخ الحفر
والعهد ...

ومدة القرن في
اليوت على استعمال
الأوتوماتيكي
ستكون مدة قاسية
جداً على المصلحة
وعلى سيئ الخط
من المشتركين
الطالبيين خطأ
وسترى الشكاوى

ولا يكون العلاج إلا الصبر على البؤى
حتى تنتهي مدة القرن على خير إن شاء
الله ...

وهناك عنصر اجتماعي آخر كان يستعمل
عند في العهد القديم وسيستعمل بأسراف
في العهد الجديد ...

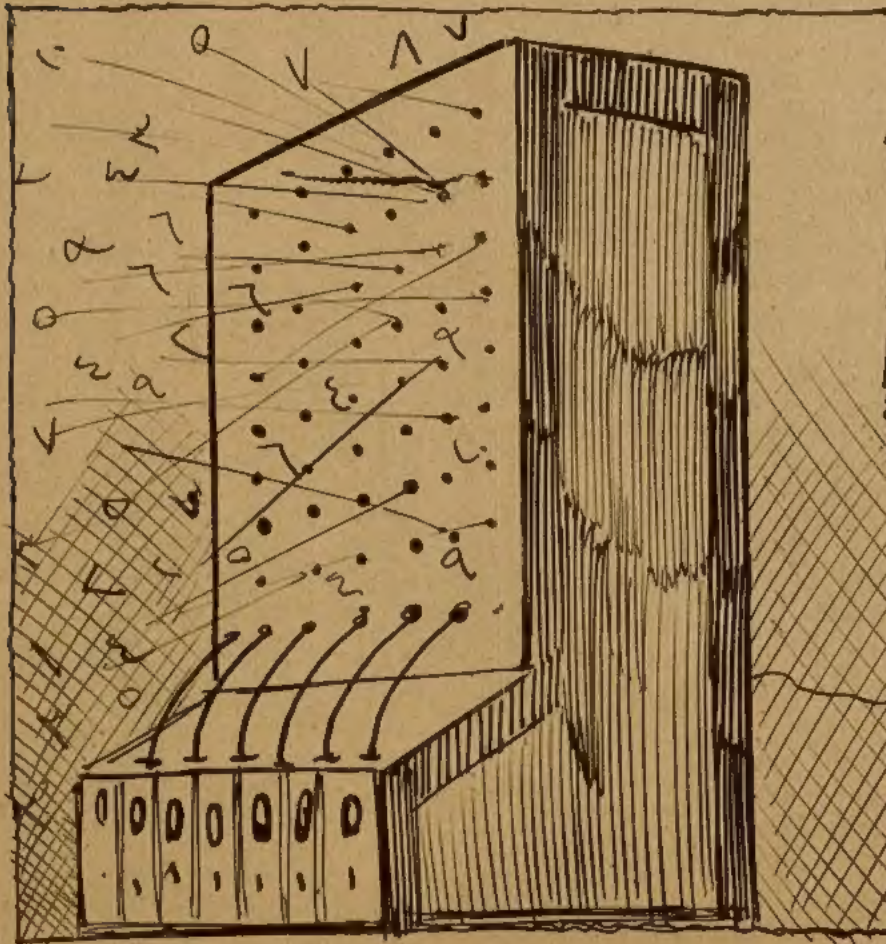
هناك طائفة رقيقة خلية من الناس لا
لهم إلا استعمال التليفون للتدلية وللمعاكسة
وللمشاعبة والوقاحة بعض الأحيان ...
هؤلاء كانوا يخجلون نوعاً ما من رقابة
العامة وكانوا يخافون نوعاً ما من مصلحة
التليفون

أما اليوم وقد جعل الأوتوماتيكي المخارة
مباشرة وبلا واسطة فستنشط الطائفة

الرقيقة الخلية أيما نشاط وستكثر المضايقات
التليفونية، فهل عند المصلحة دواء لهذا الداء ...
لا أستطيع الحزم من الناحية الفنية
ويأويل العائلات من المضايقات إن لم يكن
هناك علاج ...

بقي علينا واجب يجب أن نقرره وهو
ان الأوتوماتيكي قد نجح بالفعل وأن الفرق
هائل بين النظام القديم والنظام الحديث .
وإن كانت بعض علينا أننا قد قدنا مؤانسة
العائلات الرقيقات الظرفيات أطلع الله لمن
الاحوال

فكرى أبا
الحامي



رجل شه

عن مساعدتها . . لكن هاتي لي راجل
كده يساعدها الله وأنا أعترف بأن الدنيا
مليانة مروءة لحبة عينا .
أجاب : « فكره ! »

ولكن لم تكده تخرج من منزل القبرصلي
باشا حتى غيرت فكرها وقررت أن تبحث
هي بنفسها عن رجل ذي مروءة

كانت الفت كرمة شوقيا باشا فتاة تنطبق
عليها كلمة « سيور » بأوسع معانيها . فقد
أطلق لها والدها حرية التصرف بحياتها كما
تشاء ومنحها حرية واسعة فكانت مثال
الفتاة العصرية التي لا تتقيد بأي قيد اجتماعي
والتي تندفع مع المدينة الى أقصى حدودها
ولكن لا يجب أن نغفلها حقها أو تترك
القاري . يظن فيها سوءاً ولا بد لنا من أن
نذكر أنها كانت على الرغم من اختلاطها
بالرجال وغشائها الحفلات العامة وللراقص
والمجتمعات ومصادقتها لعدد وافر من شبان
الطبقة الراقية مثال العفة والطهارة والكمال
وقد ذهبت في عصر ذلك اليوم لزيارة منزل
القبرصلي باشا فلم تجد زوجته ولا ولده في
المنزل بل وجدته بمفرده جالس تجاذبه

سامية ملوؤها الاخلاق الكريمة وروح
الوفاء والتضحية

وقد صمت أخيراً ليشعل سيجارته التي
مازالت في يده وانتهزت الفت هائم هذه
الفرصة فقالت في سكون : « لا أصدق ما
تقول »

وحلق اليها القبرصلي باشا وقال :
« تراهني ؟ »

أجاب : « أراهنك . . . من عشرة
جنيه لعشره جنيه »

وقال القبرصلي باشا : « وأنا قبلت رهانك
.. أما اشوف .. وريني كده رجل شهم

مروءتي وأنا أدفع لك عشرة جنيه عت
طيبة خاطر . وعندك مهلة شهرين »

وخيل لالفت هائم أنها تسرعت في الرهان
فقالت : « ويس ازاى اثبت لك »

أجابها : « عندك الكرمه بتاعتك . .
أهي بنت حلو . . قطعطه كل واحد مايتأخرش

ياسني فستك ! . بلاشهامه بلا عزبون
بقي رده تصدق ان الدنيا فيها حاجة اسمها
شهامه ولا شرف ولا كلام فارغ من ده ؟
ادي حاجات راحت عليها وبطلت من يومها
اخترعوا الاتومبيلات والطيارات والجاز باند
والشعر المقصوص . . هو عاد حد دلوقت
يهم بأمر غيره والا يفكر الا في نفسه ؟ .
والله يا بنتي الواحد دلوقت ما يخطيش خطوه
واحد ، ولا يقولش كلمه واحد الا اذا كان
فيها منفعة لذاته . أما المروءه والشهامه
وحاجات الروايات القصص دي . . يه . .
دي شيء انتهى وانتهت أيامه . . . »

كان القبرصلي باشا منطلقاً في حديثه
وهو لا يترك لالفت هائم فرصه لأن ترد
عليه أو تقطع تباركاته . وقد روعه منها
أنها قالت له في أثناء الحديث أنها تتمتع أن
العالم لم يخل من اناس ذوي شهامه ومروءه
لم تدنسهم ماديات الحياة . ومازالت نفوسهم



أطراف الحديث وقد تشعبت بهما أبوابه
حتى انتهى إلى ذلك الزمان الفذ

وفي ليلة باردة هبت فيها لوائح الهواء
قاسية شديدة وتدقق للمطر بنزارة كأنه
يهوي من أفواه القرب كان شارع التوفيقية
خاليا من المارة إلا من شبح نحيف واقف
تحت مصباح من مصابيح الطريق
وكان ذلك الشبح قنصة تلبس ملابس
قنطرة بسيطة يسترها معطف خفيف من
قماش رخيص لا يكاد يقبها لفحات الهواء
القاسية وقد امسكت يديها متديلا تحفف
به دموعها بين حين وحين وكان كل ما
فيها يدعو للرحمة والإشفاق

وظهر في الشارع رجل يسير مسرعا
وقد ألقى نظرة غير عابثة على تلك الفتاة
الواقفة تحت المصباح ، ثم صاح ضيعة الهجاب
عندما رأى وجهها الجميل القاتن في ضوء
المصباح وتردد هتية ثم اقترب منها وقال
وفي صوته رنة فضول أكثر مما فيه رنة
إشفاق : « مالك . تعيطي لي ؟ »

ونظرت الفتاة إليه نظرة أسى فظهر
وجهها الجميل في أبهى معاني ملاحته وقالت :
« ما عمايش فلوس . وماليش بيت يتاويني
وماليش حد أبدا في الدنيا ! »
ثم أجهشت بالبكاء

وقال الرجل : « ما تزعليش . هوني
على نفسك »

ثم أخرج من جيبه ريالاً فنيا وقال
لها : « ادبي الريال ده إذا اوتيتي بوسه »
ودعش الرجل إذ رأى الفتاة المنكودة
تفرق في الضحك وتقول : « اعوذ بالله ! »
دي مش مروءه . دي تجاره ! »
وقال الرجل وقد بدأت الشكوك
تساوره : « قصدك إيه . . ده إسمه شغل . .
خدي وهاتي . . »

فأجابت : « أشكرك . ما نيش محتاجة
لرجل بتاع شغل »
ثم أعرضت عنه مبتعدة عنه ولكن الرجل
قال بغفظة : « لا بدلي من البوسه . . »

حاله وزالت عن وجهه دلائل الخربة
والزاح وحلت عليها علامات الشفقة العميقة
وقال لها بلطف : « تحبي أوصلك لحد
بيتك ؟ »

فأجابت وهي تضحك وبكي : « مش
يمكن . . لأنني ماليش بيت ! »

وحلق إليها الفتى هتية كأنه يجمع أفكاره
ثم بدت عليه دلائل العزم النهائي وقال :
« لكن مش ممكن أنك تفضلي هنا . تعالى »
وقبل أن تتكلم أو تمتنع قبض على
ذراعها بلطف ثم أسرع بها في شارع مجاور
حتى وصل إلى منزل أدخلها فيه وقال وهو
ينفض المطر عن ثيابه . « أنا ساكن هنا . .
في أوده على السطح اقرب للهواء النقي

وادركت الفتاة للمرة الأولى أن الرجل
تحت سلطان الحمر وشمرت بانفاسه تهب
عليها وملؤها الكحول ولم تدر ثانية حتى
كان الرجل يحاطلها بذراعيه ويهم بتقبيلها
وهي تبتعد وجهها ولكنه يزداد جذبا لها
حتى خارت قواها بين يديه

وفي تلك اللحظة وقد اقشعر جسدنا
اشترازا وغيطا سمعت صوت لطمة قوية ثم
رأت الرجل يفتها من ذراعيه ويهوي إلى
الأرض وهو يئن ألما ويتدرج في الطين
والوحل

ورفعت الفتاة نظرها فأتت فتى نحيف
الجم طوليل القامة يرتدي ثيابا افريقية
نظيفة ولكنه عاري الرأس ينظر إلى الرجل
الساقط أمله وهو مطبق الشفتين عزما
ووقف الرجل يترنح فقال له الفتى :

« يلزمك قلم تاني ؟ . . »
ولكن الرجل اكتفى بهذه الصفة
وانطلق في سبيله مسرعا
والفتى التقى إلى الفتاة وحل في
إتسامة لطيفة وقال : « ما يلزموش
قلم تاني »

وما كاد الضوء يسقط على وجه
الفتاة وبتبين الفتى تقاطيعه حتى تبدلت



ولسواء الصافية . ودلوقت لازم تطلمي معايا
ناكلي لك لقمة وتدي من البرد . ما تخافيش
تا كدى انك في امان ،

وكان في السطح بابان وقف الفتى أمام
باب منهما وأخذ يبحث في جيوبه عن المفتاح
ورأت الفتاة على باب الحجر بطاقة
كتب فيها « علي إسماعيل »

وعثر على المفتاح ففتح الباب وادخل
الفتاة إلى حجره واسعة عارية الأرض
ليس فيها من الأثاث إلا مائدة ومقعد كبير
عليه بطانية ووسادة

وأشعل الفتى النور وأحضر للفتاة من
أحد أدراج المكتب قطعة من الجبن وقليل
من الخبز ثم أشعل أبور سبرتو على المائدة
وأخذ يهيئ لها قدحا من الشاي

وقال : « انا متأسف جداً اللي مش
ح اقدر اقدم لك غيرة .. بس اليومين دول
الحالة مش ولا بد .. باشتغل في كتابة مقالات
للمجلات ويظهر ان حالة المحلات اليومية
دول وبننا عالم بها مش هاتين عليهم يدفعوا
عن المقالات إلا بطلوع الروح »

وقالت الفتاة : « انما يعني ماسألتيش
عن اسمي وعن حكايتي وعن .. »

وقاطعها بلطف فقال : « أوه .. مالمش
حق اني اتطفل عليك واتدخل في شؤونك
لكن إذا كنت تحبي تقولي لي ، طبعاً .. »
قالت : « المسألة بسيطة جداً . حكايتي
حكاية عادية . أنا يتيمه .. باشتغل علشان
أعيش .. وكنت باشتغل خدامه في بيت
جماعة اغنيا . ولكن ابنهم كان يغازلني
ويضايقني .. وبمدن الست الكبيره شافته
وهو بيعا كسني فطر دوني من البيت ..
ومن يومها مش لاقية لي شغلة تانيه .. »

وسألها : « ومين الجماعة دول »

أجابت : « بيت .. بيت القبر صلي باشا
اللي ساكنين في الزمالك .. تعرفهم .. »
ولم يجيبها ولكنها لحظت ان عينيه
ضاقتا وان شفتيه ارتجفتا كما حدث عند ما
لطم الرجل الذي اعتدى عليها .. ولكنها

مالبت ان هدا وقال : « مش حاجة .
الواحد ياما يقاسي في الدنيا .. وكل شيء
مسيره يتصلح .. انما دلوقت افكر انك
تبعاته وعاوزه تراحني . استقي أما أصلح
لك الفرش . واهو عندك المفتاح في الباب
تفليه عليكي . وانا ح انام في حته تانيه »
وأخذت الفتاة تراقبه وهو يهيئ لها
الكبة فلحظت ان البدة التي يليها نظيفة
حثة التفصيل غالية القماش لا تناسب مع
مظاهر فقره

وكانه أدرك مايجول في خاطرها فقال :
« أظنك عاجبك بدلي دي . دي البدة
اللي بالبسها اما أروح أقابل أصحاب المحلات »
وضحكت وقالت : « بقى دي بدة
الأعياد والواسم »

أجابها ضاحكا : « ومقابلة الحكماء !
وبعد ان هيا لها الفراش تناول من
فوق الشماعة معطفا قديما بمزقا ونهبها الى
للفتح في الباب ثم م بالخروج
وسأته : « وواخذ الباطو ده معاك
ليه ؟ »

أجابها : « علشان الجديع صاحبي الي
ح اروح انام عنده حاله على قدّه ويمكن
ما الاقش عنده غطا زياده ابقي اتخطي
بالباطو .. »

ثم ضحك وقال : « تصبحي على خير !
وخارج وأغلق الباب خلفه
ولبت الفتاة في الفراش نصف ساعة
مستغرقة في التفكير . وعلى حين جأه خطر
في ذهنها خاطر جاني فقامت متسللة الى
الباب وفتحته خفة ونظرت .. فرأت علي
إسماعيل ملثقا في معطفه القديم وراقدا على
بلاط السطح وقد توسد ذراعه واستغرق
في الرقاد !

وفي الصباح طرق باب الحجر وفتحته
الفتاة فدخل الفتى يحمل معطفه وهو مشرق
الوجه ضاحك النثر وأخذ يقلب في محتويات
الحجرة حتى أخرج منشفة وصابونة وقال

لها : « الحنفية في طرف السطح . ثاني باب
على اليمن »

ولما عادت بعد غسل وجهها لم تجد
إسماعيل في الحجره ولكنها رأت النار
مشتعلة وعليها قدر مملوءة بالماء وبغشت عن
طعام في الحجره كلها فلم تجد كبيرة خبز
واحدة . وبعد هتية سمعت وقع أقدام ثم
دخل إسماعيل وهو يصفر مغنيا ولم يكن
يلبس « بدلة اللواسم والأعياد ومقابلة
الحكماء » . وإنما كان يرتدي بدلة قديمة
مملوءة بنقط الخبز . وكانت تحمل لفافات
ضخمة بين ذراعيه

وقال صامحا بابتهاج : « آدي زيده
وبيض وحلوى وفطير وجبنه وفاكة
وبن . أنا ح اموت من الجوع . وانت
طبعاً جماعه كان »

وكانت الفتاة عند ما بحثت في الحجره
عن طعام لم تجد أثرا للبدلة الجديدة . وعند
ذلك أدركت من أين جاء إسماعيل بشمن
الطعام . . .

وتناول الاثنان طعامهما ضاحكين
مازحين متهجين ولما انتهى الطعام أخبرته
بأنها ذاهبة لتبحث عن عمل
وقال لها وهو يليها معطفها : « ولكنك
نسيت تقولي لي على اسمك »

أجابه : « اسمي الفت . الفت حسين .
أما انت فأنا عارفة اسمك .. علي إسماعيل .
اشكرك جداً جداً على حسن ضيافتك ومش
عارفه ارد لك جميلك ازاي »

فقال : « بأنك تحبي تزوريني من حين
لحين . أنا في الحقيقة وحيد . مالمش صاحب
ابدأ .. واحب اعرف أحوالك من وقت
لوقت »

وفي مساء ذلك اليوم أرسلت اليه خطابا
تخبره فيه بأن الحظ ساعدها وانها وجدت
وظيفة في منزل شوقي باشا بصفة وصيفة
لابنته الفت هانم وقد سرها ان اسم سيدتها
مثل اسمها . وذكرت في خطابها انها مطلقة
الحرية بعد ظهر كل يوم وسوف تحضر لزيارته
عصر الغد

وفي عصر اليوم التالي ذهبت لزيارته ولكنها وجدت باب حجرتها مغلقاً ولم تجده وانتظرته طويلاً فلم يحضر فعادت ادراجها

أقامت الفتى هام شوق في مساء ذلك اليوم حفلة ساهرة في منزلها وكانت بين المدعوين القبرصلي باشا وجرمه وولده امين بك . ولكن امين بك لم يحضر مع والديه ودهشت الفتى لذلك وسألت الباشا عنه فأجابها : « امين مش ح يقدر يجي الليلة . نايم في البيت ووشه مريض . لانه امبارح بالليل واحد اعتدى عليه من غير سبب وضربه ضرب جامد »

وصاحت الفتى وقد كانت تبكي كثيراً لأمين بك : « الوحش المجرم . مين ده . ولية اصل المسألة ؟ »

ونضح القبرصلي باشا وقال : « واقه المسألة مبهمه مش مفهومة . . ولا بد ما حد عرض الجديع ده على امين . . وتفصيل

الحكاية انه امبارح بعد العشا واحد جه يسأل على امين وبعت له الكارت بتاعه . ولما امين شاف الكارت استغرب لانه ما يعرفش صاحبه ولا عمره سمع باسمه وعلى كل حال خرج يشوفه عاوزة ليه . واول ما الجديع شافه وقال له :

— انت ابن القبرصلي باشا ؟

« قام امين قال له :

— ايوه حضرتك عاوز حاجه

« وفي الحال هجم عليه الجديع ده ونزل فيه ضرب وتلطيش لما ورم له وشه وبهدله تمام وملسا بوش إلا لما اخد امين والعسكر اتلوا عليه وجرجروه على القسم

« واجب حاجه انه والسكر عمالين يجروا فيه قال لامين :

« أهو ده درس يسلك ان خدامين أمك ماهاش ليه في ايديك . وانهم عندهم شرف وكرامه زيك »

والفريسه اني مش قادر أفهم معنى

الكلام ده . . ولا أنا عارف ايه سر المسألة . ولقيت الكارت الي بعت لامين ومش قام معنى المكتوب فيه

ثم اعطى البطاقة لالفت فقرأت فيها اسم على اسماعيل ونحته بالقلم الرصاص : « يرجو مقابلتك من خصوص الفتى حين »

وذهلت الفتى ولبت صامتة . واستطرد القبرصلي باشا يقول : « وطبعاً الكارت ده بتاعه . ولما سألوه في البوليس عن سبب اعتدائه قال لهم أن شكل أمين مش عاجبه »

ولم تطق الفتى أن تسمع فوق ما سمعت وقد روعها أن تكون القصة الحيايلة التي روتها لاسماعيل سبباً في اقباده الى السجن

حكم على اسماعيل بالسجن خمسة عشر يوماً ولما أفرج عنه دهش اذ رأى الفتى واقفة تنتظره على باب السجن وقد ارتدت ثوباً نظيفاً بسيطاً وذهب الاثنان فتناولوا طعام الافطار معاً



الامتيازات

التي تقدمها مجلات الهلال لقراءها الكرام

رجاء واعتذار لخصرات القراء

ان إقبال القراء على الامتيازات التي أعلننا عنها قد جعل من الصعب على الادارة السرعة في تلبية الطلبات التي انتهت عليها من كل حذب

لهذا السبب فالتنازج من حشرات الذين قدموا الينا طلباتهم سواء للاشتراك أو للحصول على كتب أن يهلونا قليلا وأن يكونوا واقفين من أن طلباتهم هي تحت التنفيذ وستال كل عنايتنا

وكذلك نلفت النظر إلى الشروط التي وضعناها وإلى ضرورة اتباعها جميعاً وإلا أهل الطلب . وبهذه المناسبة نقول مع الاسف انه تصاننا كثير من الطلبات التي نضطر لاهمالها لسبب إهمال أصحابها لشروط الامتياز

ثم غابت عنه وعادت بعد نصف ساعة فلم يكدر يعرفها فقد صفقت شعرها بأنافة مدهشة وارتدت ثوباً غمماً ثميناً لا يقل عنه عن مئات الجنيهات . . . أخذته بلاشك بين فائتين سيدتها

وصاح اسماعيل مدهوشاً : « انت مدهشة . . مدهشة عظيمة . . فنانة . . ملاك . . . وانا احبك . . . احبك . . . أعبدك . . . »

وقالت له : « اسمع . افرض اني مبش البنت التي انت فاكرها . . وافرض اني بس كنت بانظاها بالي بنت خدامه فقيره وفي الحقيقه اني غنيه كبيره برده تحبي ؟ »

أجابها ضاحكا : « لو كنت شحاته . . أو ملكه . . برده احبك . . وامتلاك . . وما اطالبش من الدنيا غيرك »

وقرعت جرساً فدخل آغا اسود اللون طويل القامة وانحنى امامها باحترام فقالت له : « حضر الشاي ياسرور آغا » وانحنى ثانيا وقال : « حاضر يااست هام »

وصاح اسماعيل مدهوشاً : « ياخيزري بعضه . . بقي انت الفت شوق ؟ » وضحكت وقالت : « الفت حسين برده . . . » وقال ضاحكا : « ومش ناويه تغيري اسمك مره ثالثه »

وقالت نجبت وابسام : « يمكن ا » قال : « وتسمي نفسك ايه ؟ » واطرقت بصرها للارض وقالت : « قول انت بقي »

قال وهو يضمها بين ذراعيه ويقبها للمرة الاولى : « الفت اسماعيل ا . . . »

وغت صداقتهما بعد ذلك وأصبحت الفت تذهب في كل مساء لزيارة اسماعيل في حجرته وفي كل ليلة جمعه يذهبان الى السينما وقد اصبح الاثنان أسعد المخلوقات قاطبة . . وفي ذات يوم تسام اسماعيل خطابا من رئيس تحرير احدى المجلات اليومية الكبيرة يطلب مقابلته لامر هام

ولما ذهب اسماعيل لمقابلته عرض عليه رئيس التحرير أن يشتمل بالتحرير في الجريدة بمرتب قدره أربعون جنيها شهريا . وهو مرتب لم يكن يعلم به اسماعيل ولم يكن يحب أن في العالم بأسره صحافيا يتنح مثله وزاد في ذهوله أن الحرة دفعت له مرتب شهر مقدما ١١

ولما عاد الى منزله والدنيا لانتعشه من فرط اغتباطه وجد خطابا من الفت تحبها بان سيدتها و سرتها رحلوا عن مصر في رحلة قصيرة وأنها تود منه ان يزورها في المنزل

وذهب اسماعيل الى سراي شوقي باشا وذهل اذ رأى ذلك القصر الفخم وخدمه العديدين يسلا له الرخامة الكبيرة وقاعاته الواسعة . . مفروشاتها الثمينة المدهشة

وقابه أحد الخدم وأخبره انه يرجو مقابلة الفت حسين فادخله الى حجرة واسعة تبث القراش غالية الياش وهناك رأى الفت في ثوب بسيط انيق فاحبها بتعبيه محراباً بمرتب كبير وهو يكاد يطير فرحاً

وتظاهرت بالدهشة والفرح كأنها لم تكن تعرف ذلك الخبر ولم تكن هي التي سعت لتحقيقه ثم قالت وفي عينها ابتسامة خبيثة : « لازم بقي تحتفل بالخير المهم ده . . مع . . تعالى نعمل قال اتنا من الجماعة الارستقراطية بالقوي . انت المصحفي المستور وانا بنت الباشا العظيم زيه رأيك . . استنى . . »

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

الفكاهة : يوم الاثنين

الدنيا المصورة : يوم الثلاثاء

المصور : يوم الخميس

كل شيء : يوم الجمعة

« الهلال » أول كل شهر

كل واحدة الأولى في نوعها

الصفح جميل !!

الزومه عامت ع اليه	جدها التيار	والله ما يظهر بفضيله	يظهر بالتيار
داكل شيء تبنيه لازم	تعمل له أساس	ما تاكلش لقمة من نهشك	أعراض الناس
والله مفيش عنده عقيدة	صاحب أغراض	وكل مفرض مالهوش	الا الاعراض
مسير لبناك روح يكت	والحق قد يدهم	ان كنت ظالم أحسن لك	تصبح مظلوم
دا اللي يكون أصله خلع	دا مالهش دوام	أقل شيء يحويه خالص	ويولي قوام
من جمتين والا تلاته	انا قلت كلام	أنا كنت شايقة في ساعتها	مربوط وتعام
أنا قلت لك اياك تعمل	في حياتك خير	واسرق كان والسلب وانهب	من مال الغير
قلت الكلام ده ونشرته	وتدعت عليه	معلوم تدعت عليه خالص	قول لي عشان ايه
عشان عملك بناسه	واد تدل جبان	خدمته مدة وبفضلي	أصبح إنسان
ونهار ما عدته يفتش	وقف قصادي يحاربني	وقت التفتت ان الاحسن	رك امصرو
وأعيش مع الناس ببداله	ورجعت قلت يا واد طيب	دا ذنب واحد آخذ به	أو مالمصرو
ورجعت قلت اعمل طيب	ان ضاع من الدنيا نوابه	وطلمت برضه انا الفاي	ورميه في البحر
وكسبت درس تخليفي	يا للي انت عايش في الدنيا	ما تخليش عمك فيها	في لآخره كبير
ادرسها طيب تكسبها	واعمل مرات بثوابها	وان حد عاب فيك أو أنكز	والسبح جميل
انسى الأذى واضفح عنه	ما في شيء ناخذه من الدنيا	اسمع كلام اللي مجرب	إلا المصروف
ادرسها طيب تكسبها	واعمل مرات بثوابها	وان حد عاب فيك أو أنكز	والسبح جميل
انسى الأذى واضفح عنه	ما في شيء ناخذه من الدنيا	اسمع كلام اللي مجرب	إلا المصروف

أبو بيقه



تكلم مع الجهلاء تعد من العلماء وتكلم مع
العلماء تر أنك من الجهلاء
واحد صاحبنا

شيء من التاريخ

الصائى الذى رثاه الصاحب بن عباد
هو ابو اسحاق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم
بن زهرون الحارثي ، كان من أكتب
أهل زمانه يضارع الصاحب بن عباد في
مئاة الاسلوب والتصرف في الكلام وإبتكار
المعاني عاصر للطبع لله العباسي ، وقلده عز
الدولة بختيار الديلمي ديوان الرسائل فلما
مات عز الدولة قبض عليه عضد الدولة
وسجنه في السجن الى أن أطلقه مصمم
الدولة ، وكان متشدداً في دين الصائبة أبي
أن يسلم ولو قلده الوزارة وكان في أول عهده
محسراً في مصلحة الصحة . ثم باع ورق
ياصيب ، ونسخ في الأدب فجأة على أثر أكله
فول مدمس وله مؤلفات شهرا
التاجي في أخبار بني بويه وكتاب
الزنا في خليفة وابو زيد
الهلالى وهو أول من
قال شرم برم
حالي غلبان

في الاملاء

ماهو الوضع الصحيح في
إملاء الكلمات الآتية
وهل الصحيح الكتابة باللام أو
بالميم في كل لفظ ؟

بطرمان أم برطان ؟
جنزيل ، رنجيل
سامكي ، سلامكي
حمري ، حمري
نريم ، نريم
أزيم ، أريم
فحاح ، فحاح
برتقال ، رتقال
لميه ، لميه
كبره ، كبره
كرروما ، كبروما

عيوب القاهرة

الدياب ، تم الصراخ ، ثم القيران ،
ثم باعة أوراق اليانصيب

اقوال العظماء

الحسن بن علي كا ، عدي النفوس فارسلوا
الجساء الى مستشفى الحبات
عثرة
لا تثن عن الاستمر على حب
فانه كالحية لا تترلي
السموم



علامات

البروس

١ - ان تصغر في الطريق او في

التأدي

٢ - ان تطلق باصابتك وانت

جالس مع الناس

٣ - ان تتكلم قبل ان يتم المتكلم

كلامه

٤ - ان تسال متحدثين عما

يتحدثان فيه

٥ - ان تفتح مراسلات غيرك

لغير غرض

٦ - ان تزور صديقك او قريبك

بعد الساعة الثامنة مساء

٧ - ان تقرض اظافرك امام غيرك

٨ - ان تذكر اشياء تشتم منها

النفوس أثناء الطعام

٩ - ان تتكلم عن اسرار الناس

١٠ - ان ترفض الدعوة الى البنك



المشهورات

قال ابراهيم بن سهل الاشعبي الاندلسي :

سل في الظلام أخاك البدر هن سهري
أبيت أسكر في البارات منتقلا
حتى أخيل أني مالك جيسلا
وليس لي شغلة أو مورد أبداً
ورب صاحب أطياف له عذب
أوعته أنني باشا فصدقني
اسكرته سكرة مالت به ولوت
كانما هو مجنون الأطفه
وكنث أحضرت أوداقاً مجهزة
صكوك دين وشيكات لاقبضها
وكم سواء بتزويري وغفلته
وياما أمثالي موجودون قد كثروا
فيسا نسيم الصبا بلغ تحييتنا
فقلت ماذا جنى قالوا جنائته
فاحتل وزور وكن لصاً ولا حرج
ولا تراحم طريقاً فالشويش يرى

شاعر الفطاهة

- (١) قوله ذات الرن طالعجر ينزل الجنه الاسرليني لسقوط سحره
(٢) الارطة في الرويت والبوكر أن يلب الاسطيجي على حساب النك مأخوفاً لينش المقامرين
(٣) الابناك البوك (٤) تهر الشجرة يسقط عليك الجوز وتهز المثلل تسقط عليك اللولس
(٥) Together



الرسالة المستعجلة

مسكينة مصلحة البريد...!!



نتيجة استحمامك بالماء الساخن وتعرض نفسك للهواء . ومع ذلك اريد والح بكل ما اوتيت من حول وقوة ، ان تكتني الي بمجرد اطلاعك على هذه الرسالة ولو بكلمة قصيرة تخبريني فيها عن حالتك تماما

زيزي .. هاهو القطار يختار كوري كفر الزيات وهامي طلائع مديرية البحيرة تبدو للمين ... ما اجمل النظر وابوجه ولسام الصباح تهب عليه تحمل في تضاعيفا نسائم مياه النيل الدافقة ...

زيزي يا معبودتي .. القطار يسابق الريح وينهب الارض نهبا وقد تجاوزنا دمنهور منذ اكثر من نصف ساعة ، وهامي رائحة البحر النعشة تخرج بالهواء ..

أوه .. لا شيء يروق لي بتاتا ، كل شيء يضائقني ويشيرني ، فأنا لا أدري كيف أستطيع احتفال عدم رؤيتك هذا المساء ، ولا أدري كيف سأحتفل بانتظار رسالتك حتى صباح الغد ، وأخشى ما أخشاه ألا تصارحيني بالحقيقة ، حقيقة حالتك التي تشغلني عن كل شيء سواها ..

زيزي يا حيائي ، زيزي يا معبودتي ، بحق حيي لك وحبك لي ، اكنتي لي الحقيقة بتمامها ، صني لي حالتك تماما ، وهل للزكام أو السعال أي أثر باقي بعد العلاج والتحفظات التي فعلتها ..؟

زيزي .. هاهي ماسكن « الرمل » ، تظهر عن كسب وقد تجاوزنا « الملاحة » ، لذا سأختم رسالتي الآن لأتقيها في عطة « سيدي جابر » ومنها أستقل سيارة إلى منزلنا ..

زيزي .. أوشكنا ان نصل .. يجب

في القيام بالسيارة إلى اسكندرية لعلمي اصل قبيل المعبر مع القطار ، ولكني عدت فعدلت عن هذا التهور خوف ان اضل الطريق في ظلمة الليل ويدفعني التسرع في القيادة الى وقوع ما لا احمد عقبا ..

امضيت الليل أتقلب على أغنة اللهب ، وكنت اود في كل لحظة ان اجيء اطرق بابك لاطمنن على صحتك أولا ولاخبرك بأمر هذا السفر ، ولكني لم أشأ انزعاجك بزيارتي التفلية المفاجئة بعد منتصف الليل ..

اخيرا جدا .. وبعد ليلة ظلمة مظلمة ، بزغ الفجر فسارعت اعد حقيتي وانامهتاج الاعصاب نائرا النفس لا ادري كيف ارحل وابعد دون ان اطمنن عليك ، كنت اريد ان احضر اليك في الساعة السادسة صباحا ، ولكني عدت غشيت انتقاد والدتك ، حتى ضاقت بي الحيل وازف الوقت . جريت اسرع للحاق قطار وايد الصباح الذي يرح مصر في الساعة السادسة والدقيقة ٥٤

زيزي يا معبودتي ، انا الآن كالجنون اكتب اليك هذه الكلمات في القطار نفسه وقد تجاوزنا منذ دقائق محطة طنطا ، اكتبه اليك على عجل بينما القطار يهب الارض بسرعة فائقة ، ولهذا ترين الخط مهترأ غير متناسق الكلمات ، حتى اذا وصلت الى اسكندرية بعثت اليك في البريد المستعجل ليصلك بعد ظهر اليوم في موعد زيارتي ، فتعلمين سبب تخلفي عن الحضور أولا ولتسارعي بارسال كلمة في بريد المساء تصلني صباح الغد ، فتعلميني بها عن حالتك .. زيزي ، انا شديد الازعاج والامطاراب لترتك على هذه الحال ، وان كنت اعمر تماما انك غير وان هذا الرد الخفيف الطاريء

نجمتي اللامعة ..

تركتك مساء أمس يا حيائي متوقعة المزاج ، ويعلم الله وحده وتقديرين انت كم كنت اتألم لألمك وكيف كان صدري يتمزق وأوتار قلبي تنقطع ، كلا رأيك تسطين لهذا البرد الخفيف الطاريء ينزل بك ، فدنك روعي يا حبة المين وحشاشة القلب .. ا لم اكن اتوقع مطلقا حين كنت معك اي شيء مما فاجاني بعد تركك فقد وجدت في منزلي برقية مستعجلة يستحثني فيها اي على السفر إلى اسكندرية في نفس الليلة ، لأمر مستعجل جدا لم يذكره وكان يريدني ان ارحل من مصر في قطار الليل لأصل في الفجر ..

قرأت هذه البرقية بعد فوات الوقت ، اذ اضطررت بعدمغادرة منزلكم العامر للذهاب إلى الحائي لتناول العشاء ، وهناك وجدت جمعا من اصحابي ، ظللنا نتحدث معا حتى اوشك الليل ان ينتصف ، وحين وصلت البيت وجدت البرقية موضوعة على وسادتي حيث تمسك خادمي وضعا حتى لا تفوتني مطالعتها قبل النوم ..

تمسكتني ثورة الجنون حين طالعنها ، وحررت في تصريف الامر إذ كانت مكاتب التلغراف قد أقفلت وقطار الليل قام فوقفت ذاهلا لا أدري ماذا افضل ولا كيف استطيع تبين الحالة ومعرفة سر هذا التعجيل في طلب مساعي ، للمعالجة ، حتى انني فكرت

ان تكتبي الالية .. في بريد هذا المساء ..
رسالة مطولة تخبريني فيها عن حالتك تماماً
كما هي ..

(يا أسدقائي القراء .. الخط هنا
مضطرب جداً وغير واضح ، فاعذروني إذا
أهملت ثقل بعض الكلمات فذلك لعدم
استطاعتي ولا استطاعة أي مخلوق .. ولا
كاتبها نفسه !! فك رموزها وطلاسمها
لكتابتها باستعمال شديد .. !!)

ها هي سيدي جابر ..
زيزي .. احترسي جداً .. البرد ..
حافظي .. نفسك .. جداً جداً ..
اكتبي بسرعة .. للساء ..
زيزي .. اكتبي .. حياتي .. كلها ..
البرد .. الزكام ..
وصلنا ..

منتظر .. ولهفة زائدين .. الند ..
زيزي .. زيزي .. زيزي ..
تحياي للجميع .. والف .. أطعها
على .. الوردتين .. رسالتك .. رسالتك ..
صباحاً .. بسرعة ..

الف قبلة أخرى على الحساب ..
حبك : و لطفى ..

— يا زيزي .. ريزي ..
انت فبين يا ختي .. ؟

— (من الداخل) أنا هنا يا نينه ..
باليس همدوي واعمل التواليت أحسن
« فوفو » زمانه جاي دلوقت .. !

— تعالي أولم يا ختي شوفي الجواب
ده متين ..

— جواب إيه يا نينه ؟ ..

— أبصر يا بنتي .. جايه واحد رآكب

بسكيت من اللي يقطعقوا بالأوي ..

— (تخرج بسرعة نصف عارية)

جواب .. جواب من مين يا ترى ؟ ..

حدي شوية يا ختي ..

— (تحطفه بسرعة) الله .. ده

جواب مستعجل يا نينه .. وباسمي أنا

كان ..

— باسمك است .. ومستعجل كان ..

يا وقعه بيصه .. الختي يا بنتي شوفي به

إيه .. أحسن والتي قلبي سقط في رجلي .. !

(تقتربان جداً من بعضهما ، بينما زيزي

تفضه مضطربة خائفة .. !)

— شوفي .. والله قلبي كان حاسس

يا نينه انه من « فوفو » ..

— من « فوفو » ؟ إيه يا ختي

كفافة الشر .. جواب إيه المستعجل ده

كان .. ؟ !

— (تجلس مبتسمة لتقرأه) واقد

يا نينه جواب طويل خالص ..

— طيب اقريه بالأوي يا ختي خليفي

اسمع .. لمي يتم حواركم على حير يا بنتي

يا زيزي .. أحسن والي كلام الناس كثير ..

والفر عمره ما ينتهي .. !

(تصرخ فجأة بشدة) : نينه .. نينه ..

(ناكية) آه يا نينه الحفني ياما ..

اهي .. اهي .. اهي .. !

— تقطعي أمك يا ختي ..

سميطي ليه .. الله .. مالك

يا زيزي .. زيزي ..

(ناكية) اهي .. اهي .. اهي ..
— (سارحه) انطقي ما .. يقول
ايه في الحوب .. مش تقولي ..

— ده .. اهي .. سافر .. اهي ..

اسكندرية اهي .. اهي .. !!

— (تحبب صدرها بيدها ، !) يادتي

الصيه السوده .. سافر اسكندرية .. !

(ناكية) اهي .. أبوه .. اهي ..

سافر .. الحارين .. اهي .. من غير .. اهي ..

ما شوفتي .. اهي .. اهي .. !!

— سافريه يا روح أمك .. مش تاري

الجواب امال .. !!

— اهي .. كلي بارتمش .. اهي ..

مش قادره اقراه .. !

— ايه .. يكون الحال ما عجيبو ش ؟ !

يا مصيبتا السوده يا ختي (تبكي) اهي ..

شفتي يا ختي قرالناس عمل ايه .. شافتي اهي ..

يا ختي القناك والقليل .. اهي .. عمه ايه .. !

يا خسارتك يا فوفو .. يا مصيبتا .. بلقي من

بمدك يا خويا .. ! يا خسارة شباك وجمالك

يا عريس بلقي يا خويا .. !

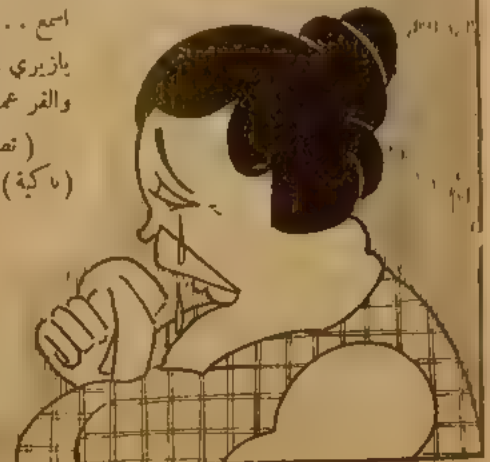
— اهي .. اهي .. استقي يا نينه اهي ..

ما تصوتيش بالأوي .. قبل ما اقراه .. !

— تقري

ايه يا عين أمك

اهي .. اهي ..



ونهي إليه . . هي الحكاية بدعا هي .
قرايه . . الجواب للمستعمل أهى . . معناه
خراب مستعمل . . .
(تستعيد هدوها) نينه . . استقي
يا نينه . . ماتصوتيش وتلمي علينا الجيران
ده باين جواب كويس . .
— كويس ايه أهى . أهى . . ومزقت
ايه . . لو كان كويس كان أهى . أهى . سافر
اسكندريه ليه . . أهى . أهى . . والنبي
الجواب بيان أهى . من عنوانه . . .
— (تستعيد هدوها احكثرت وترأ
بصوت مرتفع) الله . . ده كله مكتوب
بالنحوي يا نينه . .
— ياخى امال . . نحوي إيه وهباب
ليه . . انت حشيتي روحك أهى . في قرايته
كان . . ؟
— امال اعمل إيه . . ؟ (تستمر في
القراءة)
— يا شيخه أهى قطيعه وتعالى نلطم
أهى . ونصوت سوى أهى على بخشك
المال . .
— الله . . والنبي ده حلو أوي الجواب
يا نينه . . ادي لما نشوف . . .
— صحيح والنبي حلو هاها هاي . . ؟
— ايوه اضحكي يا نينه . . اضحكي أوي
ده حلوزي السكر . . (تستمر في
القراءة)
— امال سافر وبسته مستعمل ليه . . ؟
يعني كان لازم يسافر اسكندريه وبيته من
هناك عشان يبأي جواب رسمي بحق
وحقيق . . ؟
— (ضاحك) الله يجازيك يا نينه . .
— والله . . ما هو حاكم فلو سه كثير
وآل لك يا واد سائر عشان تبعه رسمي
في البوسته . .
— والنبي تسمعي يانينه بلاش عبط . .
— صحيح والنبي كويس . . ؟ طب
ما تقولي كاتب إيه . .
— يعني إيه يانينه « حاشية القلب » ؟
— أنا عارفه ياخى . . مالها حشاشه

القلب دي كان . . ؟

— اصله كاتبها في الجواب . .

— دي لازم واصفها لك عشان
الكحه . . يمكن تلاقها عند العطار زي
« حشيشة الدينار » والاد « حشيشة الجبل »
والاحاجه . .
— (ضاحك) ياخى يا نينه والنبي
كلامه كله حلو زي الشرابات . . بس
يا خساره ان ما كنش بالنحوي . . حاكم
فيه حاجات كثيره مش فهمها . . .

— ياخى اللي مش فهماه سيبه . .
بس قولني إيه اللي فهمت . . ؟
— ده يا روح زيزي سافر بالعجل
النهارده الصبح اكنن أبوه بت له . .
— ويا ترى المنوب بت يطب ليه . .
— وحياتك ولا أنا فاهمه بت له ليه . .
أصل فوفو كتب الجواب ده وهو مافرفي
الفطر . .

— امال ياخى يقول إيه في الجواب
الكبير أوي ده انت كان ما قالش سافر
ليه . . ؟
— أصله يا نينه زعلان خالص للسفر
ده ومتوغوش أوي على صحتي ، وعازيني
أ كتب له حالا جواب أطمنه فيه عن البرد
والكحه حاكم امبارح كحيت شويه وهو
هنا . . .

— اسم الله عليك . . وهو انت فيك
حاجه . . دانت الحمد لله زي الحصان . .
— أهو أبصر . . . مش عارفه ليه
امبارح كحيت شويه وهو هنا ، قام زعل
واتألم خالص وفضل يتحايل على لفاية ما
أخذت قرص اسبرين وشوية صبغة يود
وفتجان شاي . . .

— (ضاحك) طبعا بحق لك تتدلمي
وتسوقي دلالك عليه . .
— لكن يا نينه . . حوآل إيه اللي
عازيني أكتبه له دلوقت . .
— وماله ياخى . . اكنتي طمينة وقولي
له ان ههناك معدن ، واسأليه إيه الحكاية
دي المستعجلة اللي أبوه طلبه عشائها ،

واسأليه كان يرجع إمتى بالسلامة . . ؟

— آي والنبي . . لازم أكتب
الحاجات دي كلها . . بس يا خساره يا نينه . .
ما أعرفش أكتب نحوي زي ما يكتب
هو . . .

— يا ستي هو لارم تكني زي
ما يكتب . . ؟
— لأ . . . طعما مش ضروري . . .
ما هو سبق شاف كتابي وخطي وعجوه
خلص . .

— طيب عال . . . اكنتي له بأى
جواب أوام ياخى أحسن ينشغل عليك . .
يا لله أوام أحسن يتوغوش زياده . .
— حالا أهه . . رايحه أكتب . . !

— (وهي تستعد للكتابة) إيا يانينه . .
الذكر بتاع « نجمة » يبأي إيه . . ؟
— مذكر « نجمة » ده إيه كلت
ياخى . . ؟
— أصله كاتب يقول لي « نجمتي
اللامعة » . .

— وحياتك ماني عارفة . . وهي
النجوم كان فيها مذكر ومؤنث أنا عمري
ياخى ما درست علم الفلك ده . . ؟
— أقول لك يا نينه رايحه أكتب له
« قري اللامع » . .

— بسم فك . . . والنبي كويس
أوي . . ؟
(تمزق الورقة بعد ان تكتب « قري
اللامع » . .)

— قطعيتها ليه . . ما كانت كويسه . .
— لأ . . أصلي مش عايزاه يتمرع
علي . . ؟

— يتمرع ازاي ياخى . . ؟
— طبعا . . ليه هو يقول لي « نجمتي »
وأنا اقول له « قري » . . ؟ ده القمر
أحسن وأكبر ألف مره من النجمة . . ؟
— امال تكني له ليه . . ؟
— (صارخة) آه افكرت . . اكتب



اشترى ازازة جبر كوييه ١٠٠
الأم : طب وملة .. مش جبر
والسلام .. يا شيخه بلاش دلغ
بأى واكتبي الجواب أحسن
الوقت يروح ١٠٠

(تبدأ الكتابة ١١٠٠)

— والنبي يا تينه الحبر
الكوييه ده بايخ أوي .. أنا دايمًا
اكتب بالحبر الاسود .. وغير كده

كوكبي اللامع أحسن .. أهو الكوكب
مذكر نجمة تمام ١١٠٠

— عليك نور .. برضك كده ..
الكوكب بيأى الافندي بتاع النجمة ١١٠٠
(تمزق الورقة بعد أن تكتب كوكبي
اللامع ١٠٠٠)

— قطعنها ليه دي رخره ؟ .. هو
الكوكب كان أكبر من النجمة زي القمر ؟
— لأ .. أصلي مش عايزه اكتب
واللامع ، أحسن يقول اني غشيت من
الجواب بتاعه ١١٠٠

— وإيه يعني لما تقشي منه كله ..
وهو يعني شافك وانت بتقليلها ١١٠٠ ؟
— تعرفي يا تينه يعني ايه بالنحوي كله
« اللي بيرق » .. أصلي عايزه أقول له
« كوكبي اللي بيرق » ١٠٠٠

— طيب ما تكتبي كده .. هو حد
حاشك ١٠٠٠

— يس « اللي بيرق » دي مش
غوي أوي ..

— ياسي سيك .. هو يعني عارفك
سيويه والا فطويه .. اكتبي والسلام ..
(ضاحكة) البراق .. البراق ..

أدبني افتكرت مصانها بالنحوي ١١٠٠
(تمزق الورقة بعد أن تكتب كوكبي
البراق ١٠٠٠)

— دهده .. وقطعتي دي رخره
به كان .. مش تكتبي بأى الجواب أحسن
وقت يروح ١١٠٠

— أصل الريشة تخينه أوي .. والحط
مش عاجبي ١٠٠

(تمزق ورقة أخرى ١٠٠٠)
— دهده .. ودي قطعنها ليه ١٠٠٠
— أصل الكتابة تقعت يا تينة والحبر
من قديم مش كويس : لما ابعت الخدام
بشترى أوام ازازة جبر ١٠٠٠
(ترسل الخادم لشراء زجاجة الحبر ١)

بعد ساعة أخرى
زرتي : شوفي يا ختي الواد .. راح

ده بيعع كان ١٠٠٠
(تمزق الورقة ١٠٠٠)
— عجيبة .. طيب اكتبي له الجواب

بالقلم الرصاص ١٠٠٠
— يادي الندامة .. دي بتأى شنية
يائنه .. وهو يصح واحده عروسه تكتب
لعرسها جواب بالرصاص ١١٠٠٠
— آمال يعني أعمل لك ايه بس ١٠٠٠
— لأ .. أنا رايحه ارجع الواد
بالازازة دي عشان يبدلها بواحدة لونها
اسود ١٠٠٠

— اعرفي شغلك .. حاكم أنا ما
احبش الدلع المري .. ده .. جبر ايض جبر
اسود جبر احمر .. أهو كله زي بعضه ..
أنا عارقه مالك ١٠٠٠

(ترسل الخادم لابدال زجاجة الحبر
فيعود بعد ساعة وهو منفعل محتاج لشجاره
مع البائع لانه رفض ابدال زجاجة الحبر بعد
فتحها فتضطر لاعطائه قرشًا آخر ليشتري
به زجاجة ثانية سوداء ١١٠٠)

— ياخني ده العشاقات والساعة بات
عشره .. وانت لسه قاعد تكتبي وتقطعي

.. ده غلب ايه ده ..
— اعمل ايه بس ان كان الورق بيتقع
كل ما اكتب حاجه الحبر يوش ويلطخ
الورقة ١٠٠٠
— ياسي اكتبي زي ما يكون واخصي
أى ١٠٠٠
— (بصية وانفعال شديدين) لأ
مش كاتبه .. دهده بأى .. انت عايزه
يضحك ويتسخر علي .. ده اول جواب
رايحه اكتبه له لازم يكون كويس أوي ..
— طيب ودلوقت ايه قصدك ١٠٠٠
— قصدي .. دلوقت الجواب حق
ما بأش يلحق البوستة .. والورق ده
مش عاجبي ..
— وبعدين ٢٠٠٠
— وبعدين رايحه أأجل كتابته لكره
يعني هي الدنيا رايحه تطير ٢٠٠٠
— واشمعي يعني تأجيله لكره ؟
— عشان ازل الدوق الصبح
واشترى ورق جوابات كويس ..

واشتري كان سنون ريش رقيقة ١١٠
— ياخي بلام .. والنبي طول عمره
دلوعة ١١

في اليوم الثاني

— جوابات ايه دي ياخي الى تروحي
السوق تشتريها من الادان للساعة تلاته بعد
الضهر ١١٠٠

— (متعة وهي تلقي بعض اللغافف
وصناديق الجوابات جانباً وتطلع بسرعة
للاتوء وربطة الرأس والحذاء ١١٠٠٠)
والنبي يائنه هلكت وانا أدور في الدكاكين
على ورق جوابات كويس ..

— يادي النايه .. امال الناس كلام
بتكتب على ايه يازيزي ١١٠٠
— يائنه هي كل صوابك زي بعضها
.. ده جواب عروسه .. لازم يتكتب على
ورق حاو بيض الوش .. مش كل شي
كان ١٠٠

— طيب ياخي .. والنبي أنا عمري ما
افهم في الحاجات دي .. انا اللي اعرفه أن
الجواب يعني جواب وعمري ماشفت الجوابات
المراسي دول يقو ازاي ١١٠

— دلوقت لما ابستريح افرجك ع
الجوابات اللي اشتريتها ، والنبي غرمت فيها
يطلع حنيه ..

— ياخبر بان (تخط صدرها بيدها)
ورق جوابات بجنه ١١٠٠

— يوه .. واتى شقي حاجة .. ده
السوق فيه حاجات تبين صحيح يائنه ١٠٠

— والنبي دي حاجة تبين صحيح ..
ليه ياخي الورق بتاعهم معمول من ايه
... من بكنوت ١٢٠٠٠

— اهدأ .. بس تلاقى ورقه جامد
وعلى الوان ، يعني ازرق سماوي والا بجه

فاتح والا احمر مسخخ ١١٠
— والله عال .. زخرين لهم موضه
زي الفساتين ١

— طبعاً .. لأوالظروف .. الظروف

يا بينه مطبين يبطانه حاوه صحيح ١٠٠

— الظروف بتقطن .. أنا عمري
ما سمعت ١٠٠٠ مطبين بايه ياخي د بكريب
دشين ، وإلا د كريب ساتان ، وإلا
د كريب ماروكان ، وإلا ...

— (ضاحك) اسم الله عليك يا بينه ..
مطبين يورق برضه لكن ...

— ياخي بلا عبط .. وهي الجوابات
اللي بيتنططوا يسها العيال ع الترمواي أم
عشرين ظرف وعشرين جواب بقرش
تصرفه مالها ١٠٠٠

— فصر .. عازاني اكتب «لفوفو»
لختوسي الحلو ، فوفو ، على ورق
من ده ١٠٠٠

— طيب ١٠٠٠ اكتبني زي ما أنت
عازيه .. انشأه تكتبي على حرير بس قومي
ورينا شطارتك بأى .. وعلى فكره عملت
ليه في سنون الریش ١٠٠

— سنون ريش ليه يا بينه .. هو
السن أبو مليم ده عمره يكتب جوابات
بتاعة عرايس ١٠٠٠

— أمال ياخي بكتسوا بابه .. كان
الريش فيها خيار وفقوس ١٠٠
— اسكتي ... دانا اشتريت لك حنة

قلم حبر أمريكياني بجنه ونص لكن تعطيه ع
الورق يكتب لوحده ١٠٠

— يا خبر اسود .. قلم أمريكياني بجنه
ونص ١٠٠٠

— طبعاً ما هو د ووترماز ، يا بينه
من اللي يتسلل حبر بمران لوحده ..

— يا شيخه أوعى كده .. والنبي
إنك مجنونه .. بأى عشان تكتبي الزدلى
فوفو تروحي تشتري ورق جوابات بجنه
وقلم حبر بجنه ونص .. ده كلام ليه ده ١١٠٠

— دلوقت تشوقي الحاجه وتشهدي
بشطارتى ، دانا وحياة ديني نشفت ريق
البياعين لما عرفت آخذ الحاجه بالفنن ده ١٠٠

— طيب .. قومي بأى اكتب الجواب
اللي مش رايحين نخلص من حكايتك ودوشته

دي ٠٠٠

اكتب ازاي يعني وأنا جعانه كده وله
ما استرحتش ١٠٠

— وعازوه ليه دلوقت ١٠٠
— عازيه اتقدا وبعدين أنا ملي ساعتين

أحسن هلكتة من التعب .. وبعدين أقوم
أشرب فتجان قهوة أروق غني ، واقعد
كده على مهلي اكتب الرد لطيفي
د وكوكبي البراق ١١٠٠

— يازيزي .. زيزي إنت له سهرانه
ياخي في كتابة الجواب ده ... والنهار قرب
يطلع ١١٠٠

— والنبي يا بينه سيني أحسن هي
تقبل ووحشي لشوشي ١٠٠٠

— يا شيخه قومي ناي بأى والاصباح
رباح .. إنت يا بنتي حتموتي روحك في
كتابة للدعوة ده .. قطعت الجوابات
وساعة ككتابهم ١٠٠٠

— بس اعمل ليه يا بينه إن كان يقول
إنه د مستعجل ع الرد ١٠٠٠

— وهو ياخي فيه بوسطه دلوقت ..
دي الساعة بقت واحدة بعد نص الليل ..
قومي ياستي قومي وإيني كليله في الصبح
قومي أمال ..

— والله عندك حق .. أنا خلاص
زهفت وروحي طلعت ، أنا عارفه كان
سامر ليه بس ١٠٠

— الهاية .. قومي بأى أحسن ناحدي
برد وإنت قاعدة كده بقميص النوم ..

قومي والنهار له عينين ١٠٠
— آديني قمت أهه .. والله من كتر

الكتابة ما عدت شايغه ولا حرف ١١٠٠
— وكنتي ليه على كده ..

— اسكتي عاديك .. والنبي لسه حيران
في كتابة د كوكبي البراق ١٠٠

أصلي مش عارفه د البراق ، دي
تتكتب بالهزمة والا بالقاف في الآخر عشان

تبأى نحوي ١١٠٠

في اليوم الثالث ١١

رري .. رري .. رري .. رري .. رري ..
ياختي أحسن نغما الظهر .. اصحي أمال ..
— (تمطى وتنهات) الساعة كام
دلوقت يا نينه .. ؟
— الساعة دق انناش ياروح أمك !
— (تنفخ من الفراش !) انناش ..
انناش يا نينه .. والجواب .. الجواب
له ما كتبوش دلوقت .. ؟
— كبت عيره اصحيت من ندرى
ياختي .. لكن قلت سها يات أحسن دي
عب طوب الليل من السهر والكفاية ..
— ناخري بعصه يا نينه .. ده زمان
موقو هناك رايح نحتش عشان تبحري ده
كله ..
— يا شبحه ما نخافش .. هو فيه حد ..
محدث في لنديا ..
— طيب والعمل ايه دوقت .. ؟
— قومي كده اسلي وشك وانتضئي
والعدي .. عدي وعدي وعدي .. شرب قهوتك
كوفي قهتي وعني عا ونفدي كده ..
كحتي الجواب اربعة وعشرين قراط ..
— طب هه .. آديني رايحه اغسل
وشي وقولي انت للواد يحضر السفره ..

— هيه .. الساعة بات خمسة يا زيري ،
خلصت من الجواب والا له .. ؟
— والتي يا نينه تهولي للواد الخدام
معل لي قهوه تاني احسن دماغني مقالوبة
رله مش عارفه اخلع من الجواب ده .. ؟
— يا دي الجواب وغلب الجواب
ومصيبة الجواب .. هو احنا مش رايحين
خلص من هه الثقيل ده .. ؟
— بس اعمل ايه يا نينه ان كان فوفو
مستجبل .. ع الزده .. ؟
— الهي ياختي نخلصنا منه على خير ده
الجواب ..

— ياروح أمك ياختي .. درحت

حبيتي اللي ربنا خلصك من كتابة
الجواب ..

يا نينه .. والتي غابليه انت عمال
ما أروح البس وآجي أوام ..

— ألا أقالنه أنا .. أفا ياختي مني
لا سه عشان اقلنه ..

— طب وماله يا نينه .. قابليه
كده واعتذري له ..

— لا ياختي .. خطي انت فوقك الروب



في اسكندرية . بتكلم جد .. بدمتلك وديتك
 كنت في اسكندرية ...
 — والله العظيم كنت في اسكندرية
 وكنت لك جواب من هناك ..
 — شوفوا ياخواني .. والنبي يملوها
 ويغفلوا .. طبعاً حضرتك مكسوف من
 روحك تقول انك كنت في مصر ولا تسألش
 عني وانا عيانه ..
 — يعني ايه .. انا راجع اتجنن .. انت
 بتقولي ايه ..؟
 — انت اللي بتقول ايه ..؟
 — انا بأناك انت مش جالك جواب
 مني أول أمبارح ..؟
 — جواب ايه يا فوفو ... اطلع من
 دول ...
 — أما غريبه صحيح .. اخضع البوسته
 والبريد للمستعجل .. وديني انا كان قلبي

حاس ان الجواب يمكن يضع ١١٠٠
 — النهاية .. حمد الله على سلامتكم ..
 — الله يسدك يازيزي .. وانت ازيك
 يا حياي .. هه ٩٠٠ مش كويسه والحمد لله
 — الحمد لله أحسن كثير من الأول
 دلوقت ..
 — اف يازيزي .. والنبي انا مكسوف
 من روحي أوي اللي الجواب ده ماو ملكيش
 ومين عارف دلوقت بتقولي ايه علي و
 شرك ...
 — يعني حاقول ايه يا حبره ..
 — خلاص ساعتيني وآمنت اني كنت
 في اسكندرية ..
 — طبعاً خلاص .. بس نوبه ثانيه
 لازم تكتب لي جواب لما تسافر ..
 — طبعاً .. وأعنه ، مسوكر ،
 كان ... !!!
 «هر»

دي شامو وقابليه عبال ما البس أنا ياخي ..
 — احسن عليك يا نينه .. أهو طالع
 أهه .. أهه بيدق الجرس ...
 الأم (تجري) — افتحي وقابليه انت
 عبال ما البس أنا ...

امسى قلص

(طبعاً ... عناق وتقبيل حاران
 شديدان ...)
 زيزي — اخص عليك يا ناقص ...
 كده برضه يا فوفو .. تعرف أي عيانه
 وتروح تقول عدوا لي ...
 فوفو — طيب بس بس .. الأول خالص
 قولي لي إزاي مسحتك دلوقت ... ازيك
 يازيزي يا حياي هه ... الكحة خلاص
 راحت .. مسحتك اخسنت ...؟
 ريري (نسل عمد) — كع .. كع
 كع ... الحمد لله أحسن .. لكن أه
 زعلانه منك أوي أوي أوي .. اللي
 ما سألتش عني اليومين دول
 مين فيا بأي اللي يزعل ويأخذ
 على خاطره يازيزي ..؟ طيب والله أنا
 ما كنتش عايز أكلك أبداً بعد الفصل اللي
 عملته ده ...؟

— والله عال ياسي فوفو ... طبعاً ..
 يملوها ويغفلوا أوي .. مين فيا يا فوفو
 اللي لازم يزعل ويخاصم الثاني .. هه ٩٠٠
 — انا عايز أفهم يازيزي ليه ما كتبتيش
 الرد بتاع جوابي .. يعني كويس كده أفضل
 قاعد على نار انتظر الـ ...

(مقاطعة في دهشة) — رد ايه يا فوفو
 وجواب ايه اللي بتقول عليه ده .. هه ٩٠٠
 — الجواب اللي كتبت لك من اسكندرية
 — جواب اسكندرية ده ايه .. انت
 مالك بتلخبط كده ...؟
 — انا بتلخبط .. ٩٠٠ الجواب اللي انا
 كتبتيه وبتقولك بالبريد للمستعجل من
 اسكندرية أول أمبارح و ...
 — انت يا فوفو كنت في اسكندرية .

كتب اعادت دار الهلال طبعها اخيراً

بسبب نفاد نسخها

تاريخ التمدن الاسلامي

تأليف جرجي زيدان

اعيد طبع الجزئين الناقصين
 الثالث والخامس

نصف الجزء ٢٠ قرناً

تاريخ آداب اللغة العربية

تأليف جرجي زيدان

اعيد طبع الجزئين الناقصين
 الثاني والثالث

نصف الجزء ٢٠ قرناً

ارمانوسة المصرية

تأليف جرجي زيدان

وهي الحلقة الثانية من سلسلة روايات

تاريخ الاسلام

نصفها ١٠ قروناً

فتاة غسان

تأليف جرجي زيدان

وهي الحلقة الاولى من سلسلة روايات

تاريخ الاسلام

نصفها ١٥ قرناً

تطلب هذه الكتب من دار الهلال والمطابع الشريفة



علات لأولادهم ، في حين ان :
الثانوية في الاقاليم بها علات خالية كثير .
ولا شك في ان أبناء الفلاحين يحضرون
الى العاصمة ليتفوا فيها وليعدوا حاجتهم
من اللهو ، فلم لا نجوهم ورارة المعاري الى
مدارس اقاليمهم لتتسع مدارس العاصمة
لأهل العاصمة ؟ وليس من الضروري أن
ولمب وتيارات في س الدراسة . ومن
يتعلم ويكبر فله ان يقيم حيث شاء في القاهرة
أو في باريس أو في سعد القروء !!

دخل شخص اسمه شحاته سليم مسجداً
وتوسا وصلى وسرق حذاء فسبق الى محكمة
الحايات ووجدت له سوابق كثيرة . من
هذه الساقه فقت عليه بالاشغال الشاقة
سنتين ، كل فردة حذاء بسنة ، فهل بعد
هذا يقتر انسان بالمرائين الذين يثرون
بزي الفلاحين ويصاوب ويصومون
ويصجون بحمد الله ويسرقون من عباده ؟
هات يا بني الويسكي ، فين المزه ؟ يو !!

واحد ويسكي

سكرانه

عدها مائتي ألف جنيه نقوداً ، وكانت
تربط على صدرها بين الثياب واللحم أوراق
تكونت تصدع بمعدل حمار ، مائة ألف
جنيه ، ورق بتكونت مصفر اللون من
القدم ، فكأنها كانت بشكا متحركا ، أو
خزاة من الحد والعظم ، والغريب انها من
نساء الطبقة العليا ، ولو كانت شحاذة لكان
لها العذر في جعلها ، فلا شك في ان لمال
توعاً خاصاً من انواع الجون . نأل الله ان
لا يبلينا به فانه يغنى العيش وآخرته
مصلحة حين يوجد الانسان ميتاً ملموماً في
ورق سكوت كالصبيحة الملقوفة في ورق
الكرب

ازدحمت المدارس الثانوية في القاهرة
بالطلبة ازدحاماً شديداً وكثيرون لا يجدون

تعاقد الشر بين الصين واليابان ،
وحاولت عصبة الأمم ان تصلح بينهما فلم
تستطع ، والظاهر ان مساعي العصبة لن
تجدي نفعاً ، فقولوا ، هل لو كانت اليابان
دولة ضعيفة كانت العصبة تحم عن ضربها
على دماغها ؟ وهل بعد هذا شك في ان عصبة
الأمم منشأة للتحكم في الضعفاء لافي الأقوياء ؟
ليست عصبة أمم ، بل عصبة فتوات . نهاجم
السلح بالعصا ونفر من للسلح بالسكين ، أو
قل انها محكمة غفالات تنظر في قضايا الباعة
التجولين ولا شأن لها بالخنخ ولا بالحنايات !

تعاقدت شركة الراديو فيلم السينمائية مع
مثلة اسمها بيتاهيوم على ثلاث سنين كل
سنة تجرب تحسين ألف جنيه واستأجرت
لها مؤلفاً خاصاً يضع لها الروايات . نت
ضخم ، ومهما يكن من ضخامة هذا المرتب
فانه حقير بالنسبة الى مرتبها ، فخط الكاتب
سوء حق عندما يعلو نجمه ، وهذا هذا
بلومونه اذا شرب الخمر ليزيل الهم ، وهل
م أكبر من ان يرى نفسه يعمل بلمه وأديه
ولففته لخدمة فتاة لا تعرف أكثر من
هز اكتافها أو قلب سحنتها في دور
الاستياء أو التيسم في دور الرضاء . مساكين
والله أيها الكتاب ، بنت أحسن منكم
ليكن نجارون ولكن في غير التيازو

ماتت امرأة اميركية في الثالثة والتسعين
من عمرها اسمها مسز وود ركلوذ فوجدوا

قادة النهضة المصرية

صور جميلة ملونة توزع هدية مع « المصور »

سيوزع « المصور » مع أعداده القليلة على سبيل الهدية صوراً جميلة
لقادة النهضة المصرية الى حلين أمثال سعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد عبده
وجمال الدين الافغاني وثروت ورشدي وغيرهم . وهذه الصور مطبوعة طباعاً
أنيقاً بالروتوغرافور الملون ويصح حفظها في اطارات ونزوين جدران المنازل بها

مع العدد القادم : صورة السيد جمال الدين الافغاني

كيف يمكنك ان تنسى في دار مكتبة ابيه قيمة بمواهبك على طالع مجلات دار الهلال

حلت - ايها القارئ - قد سميت قبل الآن الى انشاء مكتبة اديبة في دارك تفصي فيها اوقات الفراغ تصارع ما يحويه من كتب مفيدة وتذوق تلك النذرة السامية التي تقدمها المطالعة لشاقتها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائعة فلم توفق الى نيل ببيتك لما تستدعي من يد است في عني عه في هذه الازمة المستحكة وقد رأت دار الهلال - خدمة لقراءها - ان تقدم لهم فرصة مريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك ان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولدة طويلة فسانم يمكن الاستعادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارئ من هذه القسام

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية يانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارئ الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشترها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي ١٠ او ٢٠ ملياً حسب ما يختار القارئ. وجه الاستفادة منها :

مى تساوى القسيمة ١٠ مليات

فإذا اراد القارئ ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليات وعليه ان يختار اذا كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة اذناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ ملياً (طوايع يريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ ملياً لمن في الخارج مصاريف ادارة وارساله. ويشترط ايضاً تسهلاً لعلنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

مى تساوى القسيمة ٢٠ ملياً

اما اذا اراد القارئ كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب تقدماً والنصف الثاني تحب به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ ملياً يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعبر قيمة القسيمة ١٠ مليات

١ - تاريخ المجبات المصرية يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات الهامة تأليف الأستاذ محمد عبد الله عالى - ١٢ قروش

٢ - مول سرور الاصح المهور هذا الكتاب يرثا نابليون في نابليون ارجل كما راء الطيب واملالم - تأليف الدكتور كوايس وطفه الى حرية الدكتور قولاً يايس - ٩ قروش

٣ - اشهر الملوك في التاريخ يجمع هذا الكتاب بين دقيق ذكره التاريخ مكتوب لمول خليل شائق - ١٢ قروش

٤ - البيت والعالم مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند اشتهر في بيان لغة ممتعة شائعة - ٨ قروش

٥ - فليس الثاني قصة تاريخية تتناول كاري الثانية في حياتها الخاطبة - ٣ قروش

٦ - مى في ضريح رواية شائعة مكتوبة لمول نصفي جديب تحريه لرحوم جابوس عهد - ٣ قروش

٧ - تاريخ المانيا في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والهجرات والكتابات علم في نحو مائة صفحة وهو مرسى القصور - ٦ قروش

٨ - فنارى كبد الكتب والادباء آراء طائفة من مشورة الحرية في موقف القرن الثماني اراء المديبة العربية - ٦ قروش

٩ - اسرار المهور الاطاني تحليل لخصبة الامبراطور خليوم الثاني - ٥ قروش

١٠ - مجموعة برائع الفن الحديث مجموعة قيمة غوي ١٦ صورة قيمة جبة لاعمق الصورى والثلاثين مطبوعة طما ايقه - ٣ قروش



١٥	مختصر الفرق بين الفرق	٥	مجموعة صور وخطباء الصوق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث	١٥	امتدحت بضحكك لك العالم
٨	سيرة محمد علي	٣٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٦	اعلام الفلاسفة	٣٥	١٩٣١
١٢	قضايا التاريخ السكبرى	١٠٠	بجملات الهلال . ثمن الجلة
٨	ملكة الظلام		
٩	اميركافى نظر شرقي		روايات مختلفة
٥	الجنون لجبران خليل جبران	١٠	اشهر قصص الحب
٥	المألة الشرقية	١٠	التاريخية
٥	الاغترابية	١٠	محمد علي
٣	محاضرات الدسار	١٠	هنري التامس
١٢	تاريخ الإمارات السياسية	٨	تاجر البندقية تمثيل خليل مطران
١٢	تاريخ الفتوح وأشهر العصور	٦	ماوي انتوايت وولدها
١٠	القليل الباطن ومكونات النفس	٦	الفسر الاعظم
		٦	فرخ النمر
		٦	بطرس الاسكندر وولده
		٦	بجيم المحب
		٥	اسرار القيصر



١٠	مؤلفات محمد بن زبدان	١٠	أرمافوسة المصرية
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية	١٠	عروس فرطاة
٩	في أجزاء	١٠	عبد الرحمن الناصر
٢٥	في تاريخ آداب اللغة العربية	١٠	الانقلاب الخيالي
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن	١٠	صلاح الدين
٥٠	تراجم مشاهير التاريخ	١٠	شجرة النور
١٠	عجائب الخلق	١٠	أسير المتصدي
٨	الفلسفة التفوية	١٠	استبداد المالكي
			كتب مختلفة
		١٠	خلق المرأة لأميل زبدان
		٦	سوانح فتاة لمي
		٦	ظلمات وأشعة لمي
		٨	كلمات وإشارات لمي
		٨	بين الجور والمد لمي
		٨	قادة الفكر الشرقي لطف حسين
		٨	روح التربية لطف حسين
		١٠	حرية الفكر
		١	قصص وأدب وفكاهة
			روايات محمد بن زبدان
		١٠	١٧ رمضان
		١	خاتمة كبرياء
		١٠	الحجاج بن يوسف
		١٠	فتح الاندلس
		١٠	هاول وجهد الرحمن
		١٠	ابو مسلم الخراساني
		١٠	المامنة أخت الرشيد
		١٠	الامين والأمنون

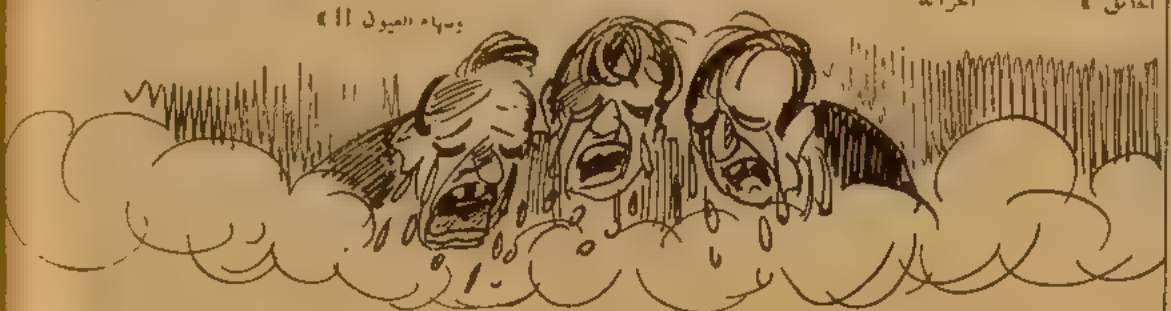
للاستفاد بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والانتهل التعليمات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم
تنتفد والا فيتمني ستبدلها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع



« وفق أحد المهندسين لاختراع ثوب في لاسه من نار، حرق والصفاء الحرائق »
 الخائف

الناثق : « يا زعم محترعوا لنا ثوب يحمي قلوب من
 وسباء «ميون» ! »



« اخترع بعض الكيميائيين الاميركان صفا تسيل منه الدموع مدراراً » الحرائق



الموظف : « يا زعم محترعوا لنا عز يحفظنا عن اخطار الجزائر والبقال في أول الشهر، ويومنا طول ابد الشهر، وبقرشا آخريه من »

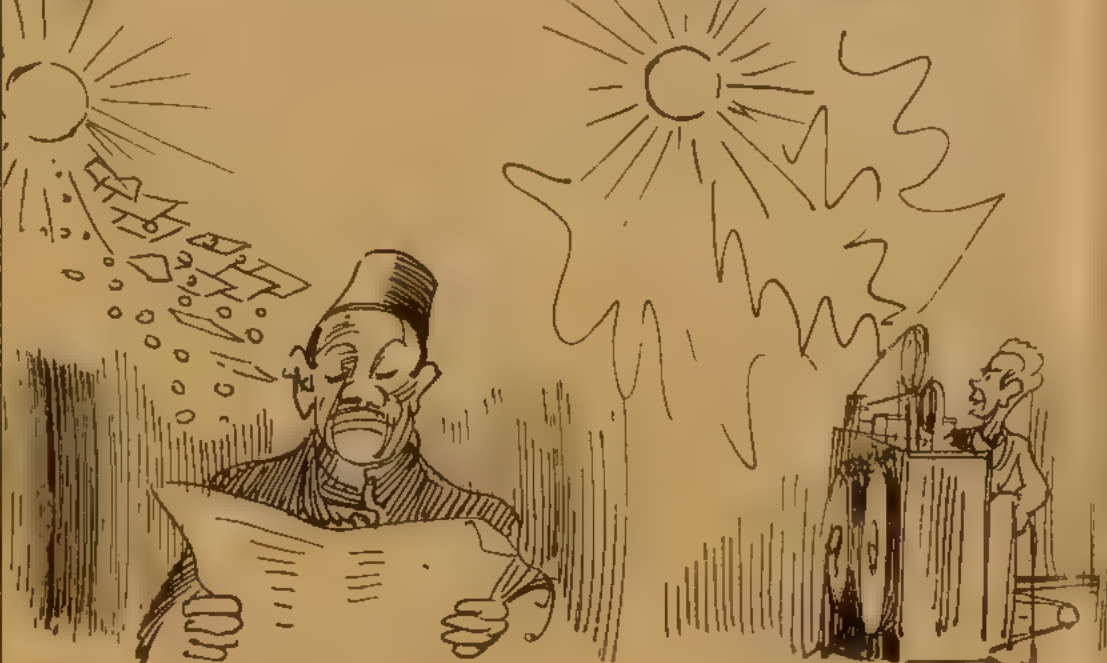
مفترعات



« اخترع حد الاميركان جهازا تنقط الاسوار من الهواء عن بعد
مخترع »



زوج الابه : « هل الله يقدروا كان يخترعوا
جهازا تبعه صوت المخارات لاخر الدنيا !! »



النايل : « وابه القاعة ؟ اوه يشوفوننا حاحه سمعنا الحنيئات
والقلوس ... »

« اخترع العالم الالمانى الدكتور برنولانج
جهازا يجلب قوة الكهرباء من الشمس »

زوجتي غير الشرعية !

وصارت هتر مرضعة كامبلا المجوز تقوم بخدمة فيه ، وبعد زواجها بقيت ورثت كامبلا عن جدتها بيتا ريفيا بديعا في ركشير فقضينا أشهر الصيف هناك

غير أننا قمنا المناه من أول الامر فقد ألفنا أنفسنا مختلفين في الاذواق والطابع والآراء وكل الاشياء . ومن المسائل التي اختلفنا فيها مبكرين كلبتها (زازا) فقد أصرت على ان تنام هذه الكلبة معنا في السرير فساهني ذلك وأديت لزوجتي خوي من ان يكون في جسمها حشرات فأحبطني على ذلك وهي غصبي بان زازا لم يدخل حلقها حشرة قط ثم قالت : « إذا حسبت أنها خطيرة على صحتك فما عليك إلا ان تنام في غرفة وحدها » . وقد ماتت

ثم حملت كامبلا وجعلت تلومني على ذلك ولما اعتذرت لها وطمأنتها على أن الولادة لا تحدث الموت حتى قالت لي :

— ولنفرض انني عشت بعد الوضع . فهل أستمر اخدم طعلا مدة أربع أو خمس سنوات حتى يكبر ؟ ولماذا هذا العناء ؟

ولكن كانت مخاوفها هذه في غير موضعها فانها لم تلبث ان عثرت قدمها (زازا) فوقت على الأرض وكان ذلك سببا في إجهاضها . ومرضت بعد ذلك مرضا خطيرا ثم شفيت منه وقد تباعد قلبا ما أكثر من ذي قبل

حق اذا مضى ستة أشهر على زواجنا حصل ما لا بد ان يحصل فانها أودعت ثيابها وحاجاتها في بعض الحقائق وسافرت لتعيش وحدها في بيتها الريفي وقد أخذت معها خادمتها هتر والبيانو والكنان، فما حاجتها

كان جديرا لي ان لا أتزوج (كامبلا) فقد كانت مخطوبة لمازف الأرغول في الكنيسة وكانت هي من ضمن الرنلات فيها وكان يسمى لي ان تزكها له . ولكن أجبني فيها شعرها الاشقر وعيناها الزرقاوان اللتان تشبهان في صفاتها عيني طعلة ولها الاحمر الصغير الدقيق ، فظننت اني لا يمكنني ان أعيش بدونها

وكان لي من المال والجاه أكثر مما للشباب الآخر فجلت اشتري لها الهدايا الغالية وأخذها معي في سيارتي الكبيرة وكانت صغيرة السن فأتز فيها كل ذلك وسرعان ما صمت خطبتها للآخر فادابها خطيبي ثم اذا بنا زوجين . ولكنها زوجة متعدي في خلود رابطة الزواج وعدم امكان حلها ، واني أحمد الله على أن عقد الزواج لا يسري أيضا على العالم الآخر .

ولم يمس قليل من الوقت حتى أدركت حظتي اذ تزوجت من (كامبلا) فاني كنت قبل الزواج أحسبها المثل الأعلى وكنت أتصورها ولها من طفل جميل . ولكنني وجدت منها زوجة جامدة الحس باردة العاطفة وأدهشتني منها ضياع كل فكرة للامومة عندها حتى انها لما حملت كان ذلك سببا لكدرها وحزنها اذ لم تكن تريد ان تحمل وقد خشيت ان تموت من الولادة وهكذا كان حب النفس عندها

وانما كانت كامبلا مفرمة بشيتين ، عزف المكان الذي برعت فيه وعجة كلبة سوداء صغيرة اسمها (زازا) وكانت عندها في مكانة الولد

وقد سكنا في جناح بديع في البلدة

إلى زوجها بعد ذلك ؟ وعمت بعد حين انها أنشأت في حديقتها موطن لتربية الكلاب فساهني ذلك وعجبت كيف انها وهي شابة رقيقة لا تحمل علائق جنائية مع زوجها تقدم على حب المشروع الذي يصطرها الى الاتصال بالرجال والكلام معهم في التوليد وما اليه الحق ان ذلك قد قضى على آخر ذرة كانت لها في قلبي من المحبة والاحترام . أجل لقد كنت واقفا من أماتها الزوجية قدر ثقني ببرود عاطفتها غير ان تربية الكلاب وتوليدها ليسا من الاشياء التي تقدم عليها سيدة راقية

وكان من الناس الذين عرفتهم ببر أصدقائها الموسيقين رجل شيخ اسمه دي كوردوفا كان مثالا ثم ترك المسرح وعاش عيشة هادئة مع زوجته وقد سرني ما شهدت فيهما من وداعة ورقة . وكان لها ايراد صغير ولكن يزيداه فنحا (بنسيو) وصارا يؤجران غرفة للموثق من سمعهم وكان بنسيو راقيا اختير أرائه بذوق ومعهود في المثليين ورتب أحسن ترتيب ولذلك لم يمس بضعة أيام على سفر كامبلا حتى انتقلت إلى ذلك البنسيون واستأجرت فيه غرفتين مفروشتين وبدأت حياة هادئة لا كدر فيها ولا تنفيس وقد اطمأننت إلى هذه العيشة وارتحت إلى ما أكله من طعام شهي تصنعه يدا السبا دي كوردوفا المجوز وما أحسنه كل ليلة . فغابت قيثارتها المطربة

وفي مساء يوم عدت الى غرفتي فوجدت آنية جميلة لرماد السجائر هي عبارة عن تمثال صغير لفتاة عارية ومحمكة يديها صينيا من البلور وقد أجبني هذا التمثال ولكن ماكدت أمسكه حتى وجدت في الصينيقرفة من الورق كتب فيها ما يأتي :

« اليوم عيد ميلادي واحتمالا به اهديت هذه الهدية لانه لا يوجد أحد يقدم لي شيئا ولاني اعتقد انك لطيف »

ولم يكن هناك امضاء ولكن الورق ورق خطابات لسانية والخط كذلك حظ

نسائي . وكنت عادة اترك ابواب غرفتي مفتوحة . وقد اتجه فكري أولاً الى مدام دي كوردوفا المعجوز ولكنها كانت قد احتفلت بعيد ميلادها قبل شهر من ذلك ومكنت اياما مشغول الفكر بصاحبة هذه الهدية المجهولة حتى صرت كلما دخلت عثت عن شيء جديد فيها ولكن لم أجد شيئاً الا بعد اسبوعين اذ دخلت الحمام الخاص بي فوجدت هناك ورداً كثيراً يسر منظره وكان هناك أيضاً خطاب كتب فيه ما يأتي :

« اني أحب كرسيك الكبير لانه مريح جداً وأظن اني نمت اليوم فيه . وأحب كتبك أيضاً وقد استعرت اليوم كتاباً منها وسأرده بعد أن اقرأه » .

وقدرته وفي تلك المرة قبضت عليها اداني عذبت الى البيت مبكراً وكان يوم ربيع وقد أردت ان اركب سيارتي الى نادي الحولم لالعب قليلاً فصعدت الدرج ودفعت الباب واذا بي أرى في غرفتي فتاة حالسة جالسة على رجل على عهه لباقة مما صرتي فمت وأنت نحوي وقد أيقنت لأول نظرة بها لبيت من سكان البيت لاني لم أرها قط من قبل . وكانت طويلة القامة نحيفة القوام ولكن لجسمها انشاءات بدنية وليس فيه اثر من مودة مظاهر الذكورة التي فتن بها الفتيات في العصر الحاضر . بل كانت اقربها فتاة جذابة . ولها عينا نحلوان اشعان بالشعور سوفم حلو وبشرة مائلة الى السمرة كمن لقمته الشمس . وكانت مرتدية سرة سوداء عيكه مما يدل على ذوق رقيق ولكن رغم ذلك دلتي ثيابها على الفقر وبدت عليها الحيرة أولاً ولكنها تغلبت عليها وقالت لي :

— كيف حالك يا ماستر تارانت ؟ انا بري مور ويمكنك أن تستدعي البوليس لأمسح علي لاقطامي مسكنك

— حسناً يا بري مور بيثني ماشأناك ؟
— انا اسكن في البيت المجاور لهذا البيت وغرفتي ملاصقة لغرفتك ولكن

ما اصعب الفرق بين الغريتين . انك من الاغنياء بالنسبة لنا

— لاشك انك تعيشين مع اهلك :
فايتمت ابتسامه اسف وقالت :

— كلا ليس لي أهل وانما اعيش وحدي

قلت لما دون حذر ودون أن أرى احساسها وكرامتها :

— ومم تعيشين ؟
ولكنها اجابتي بهدوء :

— اني اشتغل عادة ولكني في الآونة الحاضرة عاطلة من العمل . فالت الحالة الاقتصادية صعبة الآن ولعلك لا تدرك ذلك اني فقيرة ولكني شريفة ويمكنك ان تتأكد من ذلك

ظننت لهذا التأنيب الخفي ولكني لا أدري لماذا أردت ان أبقى قاسياً عليها في تلك اللحظة ولعل ذلك من سوء ظني بها وقلت لها :

— ولكنك يمكنك ان تقدمي هدايا !
فعلت وجهها حمرة الحجل وقالت :

— ان ذلك القفال الصغير كان هدية قدمت لي لما فعلت سوى ان قتلها اليك . اما الورد فاني أحياناً اشتريه لنفسي حق وإن كان غالباً بالنسبة لمواردي . فلماذا لا أقدمه هدية لصديق ؟

— اني لا أكاد أعبد صديقاً يا مس مور . فلماذا تعرفين عني وكيف وصلت الى غرفتي ؟

فدلت يدها برشاقة وقالت :

— أعطني أولاً سيجارة فاني أفضل ان أتكلم وأنا أدخن

ولما ناولتها السيجارة أشعلتها وقالت :

— كانت لي صديقة تشغل عندك كاتبة على الآلة واسمها ايليل هيجنز وكنا تنفدي معاً وكنت . وأنا انتظرها خارج المكتب أراك وأنت تدخل أو تخرج وقد ظننت إذ دالك انك انك لطيف

وهنا ضحكت ضحكة رقيقة ناعمة ثم قالت :

— وبالطبع كانت ايليل تعرف الكثير

عنك وعن حياتك الخاصة وعن فتيات المكاتب تعرف أحوال رؤسائنا . وقد علمت منها انك مرت بك أوقات سيئة لا تحسبها ولكنك ما تحدثنا بشأنك صرت أشرباني أعرفك معرفة شخصية فلما انفصلت عن روجنك فرحنا بذلك وقلنا لعله يجمع نفسه بالحياة

فاستأن إذ وجدت أسرارتي العائلية سرّاً مداعماً وقلت لها بقسوة :

— إذن فقد صيرتني على أمل ان تكوني من أسباب تلك المصيبة ؟

فاحمر وجهها وعضت شفتيها وبدأ عليها الألم العميق وقالت :

— اني أسفة لانك أسأت فهمي ولكنك غطيتني تماماً يا ماستر تارانت فأنا

مكنت أسكن البيت المجاور قبل عيشك الى هذا البيت بعدة طويلة ولم أكن انتظر يوماً أملك فيه . ولكني كنت في أحد

الايام فوق السطح الذي تحت نافذتي لأجفف شعري فראيت قطةك تحاول الدخول من النافذة فقلقت السور الواطية . وفتحت لها نافذتك من الخارج ولما دخلت وجدت اسمك مطبوعاً على كتبك ففرت انك تسكن

ها هنا وهذا سر دخولي بيتك وقد كذبت لي ان أجعل منه مكتبة ولكنك شيء انتهى ولن يتكرر فاني أعذك بأنني لن آتي الى هنا بعد اليوم

وهمت راغبة في الذهاب ولكني رجوتها ان تمكث قليلاً وقلت لها :

— لا تتحلي بالذهاب يا مس مور .

أظن اني يمكنني أن اساعدك على إيجاد وظيفة للترافان لي صلات مع عدة مكاتب هندسية وسأعطيك توصية الى مديري بعضاء أمانع

غرفتي فانها مفتوحة لك دائماً خصوصاً اني كثير السفر وقد أمكنت أسابيع بعيداً عنها

إذ لاحظ انشاء كوري أو خزان . فتشألي متى تشأين

وهكذا بدأت صداقتنا ثم صارت تتوطد بعضي الايام وكأنا كان كل منا يغشى الآخر

وبحلول دون اثنا عشر الودة معه حتى لا تخطي

حدكم معي. ولكنني اعتقد اني احببت (يري)
منذ اول يوم رأيتها فيه ولكنني مكنت أغالط
نفس في هذه الحقيقة

وقد عيئت بفصل مساعي سكرتيرة
خاصة لاحد كبار الموظفين في شركة وقدر
لها مرتب لا بأس به وعاشت تلبس ثيابا
فاخرة وزالت عنها هموم العيش فلا يحب بعد
ذلك إذا تجلى حسنها وازداد افتاني بها

وكانت تأتي إلى عرقي تمضي بحدطير
يوم الأحد كما كنت مسافرا ولكننا لم نلتق
في مسكني الا في مساء يوم من ايام الحريف
إذ كانت القمر بازغا وكنت جالسا أقرأ في
كتاب فسمعت مر حبيب على راسج الاده
فلما رفضت وأمي رأيت (يري) وقد
ارتدت رداء صوفيا وهي عارية الرأس
فقلت لي :

— هيا بنا نخرج فان الليلة جميلة حقاً
غخرجت من النافذة وجلست معها على
السرور ولكننا مالشنا حتى شعرنا بالبرد
فدعوتها للدخول إلى عرقي ولما دخلت
خلعت رداءها ومدت يديها قريبا من الدفأة
بشكل ساحر ، وكنت قد حكمت عاطفتي
شهوراً طويلة ولكنني لم أستطع أن اغالبا
في تلك اللحظة وإذا ييري بين ذراعي وقد
التفت شفاها في أول قلة . وإذا ذلك تنبه
صمري خاة فقلت لها عجزم .

— ادهي يا ييري إلى مسكنك فاني لست
أهلا لرفقتك هذه الليلة . هي قدس الارض
التي نطأها قدمناك ولا أتواني عن قتل الرجل
الذي يمس شعرة في رأسك ولكنني أقول
وأنا في خجل ، أنك لا تأمنيني على نفسك
إذا صرت وحيدة معي في هذه الغرفة

وفي الليلة التالية ركننا معا سيارتي إلى
مطعم منزول وصارح كل منا الآخر بما طفته
نحوه وكانت رغبتنا هي الزواج ولكنني كنت
مرتبطاً بامرأة أبغضها وتبغضني . ثم قالت
(ييري) في خفي وجيا :

— ألا يمكنك أن تطلق من زوجتك ؟
— اني لا أجد مبياً احتج به في طلب

الطلاق فان كامبلا في الحقيقة لم ترفض أن
تعيش معي ولم تهجرني وإنما اتفقتا على هذا
الاتمزال وأنا واثق انها لن تخونني قط لانها
باردة العاطفة دائماً

ولكنني مع ذلك أملت ان ترضى كامبلا
إعادة حربي لي . فسافرت اليها في بروكفيلد
يوم الأحد التالي وعرضت عليها طلبتي
صراحة فكان جوابها ان قالت :

— اني لا أوافق على ذلك بأي حال
يا لسكرك ما أنا الا أريد ان أستعيد حربي
ولن اقبل ان أتزوج أي رجل وكنت أظن
ان تجربتنا المتبادلة قد أمانت رغبة الزواج
في نفسك . ثم انه لم يحدث طلاق قط في
أسرتنا ولا أرضي أن اكون البائدة سهدم
تقاليدنا

وكانت ملاعبها قد زادت قسوة عن
ذي قبل وقد عادت عيناها مثل جليد الشتاء
بروداً وجوداً . وكثر ما رجوتها واستعطفتها
في ذلك اليوم وعرضت عليها تمويصاً مالياً
سخياً ولكنها بقيت ثابتة على رأيها ولم ترض
الطلاق قط

ولما علمت (ييري) فشل مساعي لذي
(كامبلا) بكنت وهي مسقنة إلى كتي
ولسكنها لم تكن مخلوقة للبكاء فلم تمض دقائق
قليلة حتى عادت إلى جندلها ثم قالت في
يباطتها التي تشبه الطفولة والتي كانت أول
ما جيني فيها :

— اسمع ما عزميت عليه : اننا نعد
العدة ليوم ٣٠ يونيو ليكون موعد زواجنا
ولا شك ان كامبلا ستغير رأيها في خلال
ذلك وإذا رغبتنا الزواج في ذلك الموعد
بقوة وعزم فان أمانتنا تتحقق ولا رب

ولكنني لم أكن متفائلاً مثلها فاني كنت
أعرف كامبلا ولكنني لكي أرضي (ييري)
قبلت ان ألبس معها تلك اللبسة وصبرنا نتمتد
للزواج في ذلك اليوم المحدود وكأنا حقيقة
واقعة

وقد رفضت كل حلية أردت ان أهدبها
اليها فلما حل عيد الميلاد اشتريت لها صندوقاً

فاخراً من الخشب النعيس لكي تضع فيه
ثيابها الداخلية . ولما حانت الذكرى السوية
الأولى لليوم الذي باعته فيه برفقي احتفلنا
بها وما لبثت ان أررتي ثوب العرس الذي
أعدته لزواجنا فر يعني إلا ان أصرحها
بالحقيقة المؤلمة وهي ان زواجنا لن يتم مادامت
كامبلا عاتمة في الطلاق ولا تحسد عن
عزمها . فان عليها الأمل وقالت لي :

— ثق انه لن يكون لي رجل غيرك
ماكبر

وبعد أيام من ذلك حدث احزنه .
عملها لمدة ثلاثة أسابيع . ثم حل اوب
الذي عيانه لزواجنا وكان يوم سبت . وفي
مساء الجمعة السابق له ذهبنا معا إلى دار
لأسبنا وقد مكنت طول الوقت ساك
واجمة على غير عادتها . حتى اذا اركبني
سيارتي لأوصلها إلى بيتها قالت لي عجزم

— أندري أي يوم هو القديا كيرك ؟
وأومأت برأسي آمناً

— حسناً . اني متأهبة له يا عزيزي
ونحن لا يمكننا الاستمرار على هذه الحالة
ولن تتخلى زوجتك عنك وكذلك لن أفر
أنا . اذكر ثوب العرس الذي أعدته
والقلنسوة البديعة وزوج الاحدية اللؤلؤ
له ؟ هذه ألبق الاشياء لعمل رحلة سعيدة
في سيرة كبيرة سمراء مع الرجل الذي يحب
القب

وكان صوتها قد خفت وهي تقول ذلك
حتى أضحي لا يكاد يسمع
فقلت لها مرتداً :

— ماذا تقولين يا ييري ؟
وعندئذ أضفت وجهها الخجل في كتي
والتصقت بي وهي ترخف . وقد حاول
أن أنقلب على عاطفتي ولكن كان ذلك فوق
ما أستطيعه . وهكذا سافرا في رحلة شهر
العسل الزائف لمدة ثلاثة أسابيع انقضت في
سعادة كأنها حلم من الاحلام

ولما عدنا من سفرنا استأجرت كريمة
مختفية عن الاطراف في حيرة في

نهرع الى تلك الكرمة كلما استطعنا ذلك
فمضي رياضة نهاية الاسبوع وغيرها من
الاعباد . وقد ظلت تلك الكرمة خمس
سنوات وهي بمثابة (بيتنا) . ولم يكن أحد
يعلم ما بيتنا من الرابطة . حتى كان يوم أحد
من شهر اكتوبر وكنت جالسا مع ييري في
شرفة الكرمة فسمعت صوت سيارة وقفت
في الخلف ثم خطوات تعقبها . ولم يكن
القادم سوى مساعدني الشاب سلاوين ولن
أنتهي قط ما آت اليه ملاعنه حين رأى ييري
وكان يعرفها اذ كثيراً ما رآها في مكنتي
وتناداها لي بالتلفون ولكنه كان يجهل
حقيقة العلاقة التي بيننا ولما دعوته للدخول
اعتذر قائلاً انه وحده نفسه على مقربة من
الكرمة فرأى أن يمر لي لتعيني اذ كان
يعرف الي أقضي رياضة الاسبوع هناك

أما ييري فلما رأت سلاوين حتى عاد
وجهاها شاحباً كوجوه الموتى ودخلت
الكرمة

وحدث بعد ذلك ما قلب حياتي رأساً
على عقب فقد زارني (روجر كي) الذي
تشغل (بري) سكرتيرة له وهو مدير
شركة وستكوت الكهربائية فقال لي دون
مقدمة :

« انك يا تارانت متقضى على حياة فناء
ظاهرة وما كان لي أن أتدخل في الأمر
ولا أنه يتعلق بي عن كتب . لقد أحببت
يري مور منذ أرسلتها الى أعينها في مكنتي
ومأكن أعلم ذلك ولكني لما علمت كان
الوقت قد فات حتى وقفت على العلاقة التي
بينك وبينها فحسأت اليك لأناشدك المرومة
والشامة أن تتعلى عن تلك الفتاة . اني
أعرف أنها تحبك ولكنك لا تستطيع الا
أن تجعل منها حليمة لك وهي مهما حدث
أرفع من ذلك أما أنا فاني أريد أن أتزوج
منها وأحيطها بكل أسباب السعادة فابتعد
عنها مدة يا تارانت ودع المجال واساً لي حتى
أؤوز عنها »

وقد أرقنت تلك الليلة وجعلت أفكر
فيما قاله كيلى فوجدته عين الحق وظهرت
لي أنايتي وإرتني أبشع مائكون ولما عزمت
أن أفند ما طلبه

وفي اليوم التالي كنت جالسا مع مساعدني
مسافرين في القطار الى اسكتلندة وبينما
أقرأ إحدى الصحف وجدت فيها نبأ يقول
أن أحد المهندسين كان يطير في طائرة ليتفقد
قطرة فسقط وجرح جروحاً بالغة وكان
يمكن أن اكون أنا ذلك المهندس لكثرة
تجوالي وركوبي الطائرات فقصص ذلك
الجرح ووقته بأحرر إسمي الاول وأرسلته
بالبريد الى « ييري » ثم صارحت مساعدني
بخطبي وأرسلته الى مكنتي لينوب عني في
دء الأعمال . ثم سكنت فندقاً في إحدى
القرى وصرت أرسل خطابات متوالية الى
(ييري) ولم أكذبها فيها القول ولكني
جعلتها تفهم من بين السطور أنني مريض في
أحد المستشفيات ولم أذكر لها عنواناً ولكني
رجوتها أن تبحث خطاباتها لي على أن تحفظ
بالبريد حتى أتصلها . ولما وصلها أول خطاب
ردت . بحرف تبين فيه الانزعاج فاجبت بما
يطمئئنها قليلاً ولكني أفهمتها انه قد تمضي
عدة أسابيع حتى نلتقي ونصحت لها بأن
تستمتع بالحياة قدر استطاعتها

ثم أخذت أكتب خطاباتي بشكل يدل
على أن صلنا قد قاربت النهاية فكان جوابها
على ذلك صمناً طويلاً ثم أرسلت لي تذكرة
باردة اللمحة وقالت فيها أنها ستناول عشاءها
تلك الليلة مع رئيسها المسكر كيلى ثم يذهبان
معاً الى المسرح . وبعد ذلك كانت لا تخلو
خطاب منها من ذكر كيلى فرة تقول أنه
اشترى لها شيكولاتة وثانية أنه يعطيها قيادة
السيارة الخ . وكنت أنا أتألم وأتمدب لذلك
ولكني وطنت نفسي على أن اتلقى العذاب
صابراً في سبيل سعادتها

وفي أحد الأيام جاءني خطاب من
« هتر » مربية « كامبلا » وفيه تنفني

بأن كامبلا عضاها كلب من الكلاب التي تربها
وأنها نقلت الى المستشفى في حالة خطيرة .
فرايت من واجبي أن أسافر اليها ولكني
لما وصلت اليها كانت قد فارقت الحياة

ولما عدت الى الفندق الذي أكنه بتلك
القرية البائية وجدت تلفرافاً من ييري يقول
فيه : « سأزوج قريباً عليك أن تهتني »
وكانما كان ذلك التلفراف خنجراً طمنت به
فها أنا قد دعيت بلاهتي لأن أترك الميدان حرراً
ألم كيلى حتى كسب عجبها ولما ماتت زوجتي
وأصبحت طليفاً استطيع الزواج بها اذا هي
مقدمة على الزواج من رجل آخر

ولم يكن بعد ذلك بد من الرحيل عن
تلك القرية فقد انتهت خططي ولم يبق داع
لمواصلتها . ولكني لما عدت اليها ماء
من رياضة قت بها وحدي حزناً . رأيت
هناك ييري جالسة تنتظر عوتي فكانت
دهشني شديدة لم رآها وقالت لها :

— ماذا تفعلين هنا يا ييري ؟ وأين
روجر ؟

— روجر ؟ اتعني روجر كيلى رئيسي
لقد استقلت من العمل

— ألم تزوجه بعد ؟

— أتزوجه ؟ ولماذا ؟

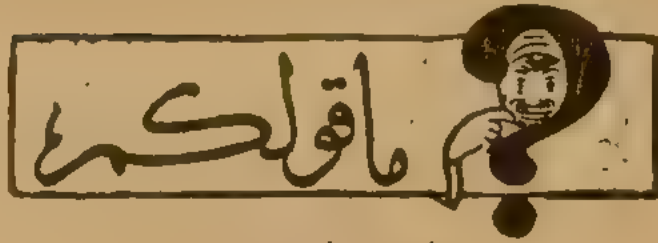
— ألم تخبريني بذلك في تلفرافك ؟

— وهنا ضحكك ضحكة عالية وقالت :

— لقد قلت في تلفرافي أنني سأزوج
قريباً ولكني لم أذكر الرجل الذي سأزوجه
وكان يجب عليك أن تعلم أنني سأزوجك
أنت لاني لا أرضخ في الحياة بديلاً منك

وعلمت منها أنها فهمت خططي كلها
وأدركت أنني أردت أن أحلي الحال بينها وبين
كيلى تضحية مني لاجل سعادتي فصارت
تفهمني في خطاباتها أنها جاهلة قصدي
وتذكر اسم كيلى تباعاً بقصد السخرية ولما
علت بموت زوجي أرسلت إلي ذلك
التلفراف

وها نحن زوجان سعيدان بشملنا الحب
والهنا



فتاوى الفكاهة

بسم الزواج
أنا شاب في مقتبل العمر خطبت فتاة جميلة الخلق والخلق ، فرفض والداها أن يزوجانيها ، لا لأنني دميم أو ثقیل ، بل لأنني غير ذي مال فإذا أفضل أهل أخرجها عن طاعتها وهي بهذا ترضى ؟ أم هذا حرام ، وهل لكم كرامة تزوجها والرزق والحلقة بتاعة كريمةكم على الله ؟

(عمر احمد)

﴿ الفكاهة ﴾ اسمع يا واد يا شتي ، بنت ما عنديش ، والفتاة التي ذكرتها ليس لك أن تزوجها وهي غنية وأنت فقير ، لأنها هي التي ستكون زوجاً وتكون أنت زوجة في البيت ، هذا لو فرضنا أن أبويها رضا بك ، فتركها وشأنها

العصف مبر

أنا سيدة في لاربعين من عمري لي أخت زوج كالبقر في الشكل والاسد في القوة عاشرتي طويلاً وأذاقني المر ، وكانت تضن علي بالطعام السكافي فشكوت لربي فانغدي منها وهي تعمل الآن للعمود . فإذا أعمل لو عادت ؟ (س)

﴿ الفكاهة ﴾ لا تصدقي انت رجلاً يعرف قيمة شرفه بترك أخته في فاقة ، فإذا كانت تلك السيدة فقيرة لا مرتزقة لها فاصفحي عنها وتعود على شرط أن لا يتولى هي أمر البيت وتكون عندكم ضيفة مقيمة كأنجلترا في مصر ، ولا تقبلها الا بعد أن تنهد باحترام استقلالها الداخلي

صبري أم عمر

لي صديق يقترض مني ولا يرد وإذا طالبتة ادعى القاس ، ثم يعود الى طلب القروض ، فهل أمتنع من اقراضه ، وما العمل لو غضب ؟ (ع.م)

﴿ الفكاهة ﴾ هذا شخص لثيم ، وغضبه خير من رضائه ، والتخلص من محبة نعمة من نعم الله قتل له : وما ادري انت حرامي ، ولا تخجل منه فان المر لا يخجل عن لا يخجل ، داهية تسمه

﴿ الفكاهة ﴾ البطاطة غذاء جيد كالقول الدمس والله أكبر لو قليتها بالسن وذمرت عليها مسحوق السكر وعصرت عليها قليلاً من الليمون ، على أن لا تقل إلا بعد عليها في الماء لجرب ذلك وانظر اليها تهري قلب من ، قلبك أنت أم قلبه هو ؟

ماذا ؟

ارسلت اليكم عدة اسئلة فلم تردوا عليها فما السبب ؟
الستبة (سيد محمد)

﴿ الفكاهة ﴾ أنا متأسف جداً ولكني لا أدري ما هي اسئلتك لأرد عليها ، فهل أصنع لك الاسئلة وأكتب عليها الردود ؟ أم ماذا ؟ قل لي بذمتك ، أنا تحت امرك

المشكلة الكبرى

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري كنت أعيش أنا ووالدي مع أخي ولكنك تشاجر معنا بسبب زوجته وفضلنا عنه فما العمل ؟ (....)

﴿ الفكاهة ﴾ العمل ان يدالحكما وتمودان اليه وتحبناط معاملة زوجته وبأمر هو زوجته بأن تحسن معاملتها وإلا فانت أقرب اليه منها وعيب على شرفه أن يترك أمه وأخته عائلة على الناس أو لربة للجوع ، فارسلنا اليه هذه النسخة من الفكاهة ليقرا هذا الحل لعل كرم عنصره يردده إلى الصواب

النور الى امته

أنا طالب في الثالثة عشرة من عمري نذرت للسيدة زينب دسنة شع اذا نجحت في امتحان الانتقال الى السنة الرابعة وقد نجحت والمحمد لله فهل أوفي النذر ؟ (عمر بدوي مجوم)

﴿ الفكاهة ﴾ اذا كنت قد نذرت لله ان تعطي الفقراء شيئاً قوفاء النذر لازم ، واذا كنت نذرت لغير الله فان الله هو الذي انجحك ، والسيدة زينب رضي الله عنها في غنى عن شمك ومسجدها مضاه بالكهرياء

الفصل والسكرانه

هل من قرابة بين (فضولي) مجلة كل شيء و (سكران) مجلة الفكاهة ؟ يلوح لي أنهما من دم واحد ، ويلوح لي أن الثاني لا يستقر على حال ، فتارة يكتب في حال محموم ، وأخرى يكتب في حالة غير جائزة ، أفيدونا ولكم الشكر ؟

(ج.ح)

﴿ الفكاهة ﴾ لاريب في أنه دم واحد وليس في العالم اثنان بينهما قرابة ألصق من قرابتهما ، لأنها أقوى من قرابة الوالد والولد ، والاب والابن ، وأظنه من المفاريت فتارة من الشيوخ وتارة من الشبان ومرة تموى ومرة زندقة أعاذني الله وإياك منها واعد لها عذاباً بالياً ونعياً مقبياً

تهري قلبه هو

أحب البطاطة مصوراً عليها الليمون ، وجضم ينهاي عنها لأنها تهري القلب ، فهل هذا صحيح ؟ (لمون)

الطبقة الارستقراطية
تدخن
البستاني
الفاخرة الوجمسة
السيارة

ثلاثة شرايط ذهب

دخان تركي اصلي
نقى لذيق
داخل سيارة فاخرة
٢٥ و ٢٠
سيارة العلية
٥

سجائر الدكتور البستاني
بمصدر
السجائر الوحيدة المأذنة على شهادة رسمية من الحكومة



ارمانوسة المصرية
تأليف جرجي زيدان

انجوت دار الهلال الطبعة الجديدة من هذه الرواية . وهي الحلقة الثانية من
سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتناول فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص
في صدر الاسلام مع بسط حال العرب وعاداتهم واخلاقهم واريائهم في اوائل الاسلام
وحال الاقباط والرومان في ذلك العصر

منها ١٠ قروص

أعانتك الله

أنا شاب دفعت البذل العسكري في
الشهر الماضي وقد اقترضت المبلغ من صديق
وخطبت فتاة من عائلتي فهل ادفع الدين
أولا أو أزوجهأ أولا ؟ مع العلم بأن فقير
مرتني ٣٥٠ قرشا ولي خمسة إخوة أتكفل
هم ؟ (ف .)

(الفكاهة) ادفع الدين أولا . . .
هل يجب ان تكون ممن يفضون الرواة
الى الناس ؟ ادفع الدين

مسألة مالية

هل تستحسن فصل الجنيه المصري عن
الجنيه الإنجليزي ؟ (كامل المشاوي)
(الفكاهة) بقاء العلاقة بين الجنيه
المصري والجنيه الإنجليزي في مصالحة مصر
ولا ضرر من هذه العلاقة الا على عدد معين
من التجار ، والسألة لا يمكن ان يقال فيها
كتمان وليس عندي وقت للافاضة في هذا
الموضوع . فالقرا الصحف اليومية والمجلات
لاقتصادية ولا مؤاخذة

أحسن مل

لي شهران ونصف وأنا أرى شيئا في
الشباك المقابل لبيتك غرقي ، ففهمت انه
ة تشاعلي ، فأحببتها من غير ان أتسكن
ن رؤيتها ، ثم تبعتها فاذا هي (مارة
برائنا) وما أزال أحبها فاذا أصنع ؟

(مغرم مباحة)

(الفكاهة) تزوج (المعزة) يا (...)

العلم نور

هل دخول دار الكتب مصرح به
سيدات ؟ وما شروط استعارة الكتب ؟
(نعيمة)

(الفكاهة) الدخول مباح للسيدات
للأبسي الأفرنجية ، والقبعة ، والحسكة
في هذا ان لا تكون السيدة أو الفتاة
مطرعا للانظار ، وفي إمكانك استعارة
كتب وقراءتها بمنزلك بتذكرة شخصية
. حينئذ من دار الكتب بضمانة مالية أو
مجانة موظفين كبيرين ، أكثر الله من أمثالك

جائزة مائة جنيه !

من يفوز بها خبر هذه الجائزة وتقول معاوين ضخمة : « من هو الليونير القريب الاطوار الذي يعطي الثروات الطائلة للصناعات في سالتبورن ؟ »

ثم يمر بعد ذلك أنه هو اللورد كوشنفورد .. ولن أخبرك بشيء أكثر من ذلك ، كل ما أقوله لك أنني عرفت الندوب الذي سيوزع الجوائز وهو في بروقه منظره ..

كان روجر هارتون يسير على ساحل البحر في سالتبورن وهو متدهش من أمره ، إذ كانت فتاة حسنة تقوم حوله وتراقبه طول الوقت وتجلس بجواره أينما جلس وكانت الفتاة صغيرة السن في العشر ، من عمرها تقريباً نازعة الحسن تحاول تخفي أمرها عن روجر ولا تدعه يلحظ أنها تراقبه ، فكلمها نظراً إليها أشاحت بصرة وتظاهرت بأنها تراقبه السفن في الأفق البعيد ، وإذا أحد نظره عنها غادرت تخفاً إليه .. وأعجب من ذلك أنها كانت تعبر في يدها عدداً من مجلة « ميدلاند هيرالد » وتحاول أن تزيه جهازاً أنها تحمل هدية العدد !

وأخيراً ضاق روجر ذرعاً بهذه الفتاة فكف عن الاهتمام بأمرها وفتح الجريد بين يديه وأخفى وجهه فيها يطالع أخباره وكان روجر قد عاد أخيراً من غرب إفريقيا بعد أن جمع ثروة لا بأس بها وصم على أن لا يعود إلى تلك الاصقاع اللئيم بالبعوض القاتل والمبقتعات الرهيبة وكان يريد أن يودع ثروته في مستبندات أواسم مأمونة يفوز منها بإيراد مضمون وقذلك أخرج قلما رصاصاً وأخذ يؤشر في صفحة الأوراق المالية بالجريدة

وقد قدم إلى سالتبورن طلباً للراحة ولكنه رأى البلدة عملة كثيفة وقالت بيتي تحدث نفسها وهي تمر إلى القلم في يده : « هذا هو قلم التحرير

— أبداً . وأظنها بلدة حقيرة
— ستفترن رأيك عندما أخبرك عن السر . لقد أخبرتك من قبل أنني أود أن أذهب هناك قريباً . فإن إجازتي بمدك ستة أسابيع وسوف لا يفوت الوقت
— أي وقت ؟

— وقت مشروع الاعلان الذي سمعت عنه . والذي يقوم به اللورد كوشنفورد
— اليس هو ذلك الرجل الذي يمتلك دار ميدلاند الصحفية ؟
— نعم هو ..

ثم خفت صوتها حتى أصبح كالهمس وقالت : « ان اللورد كوشنفورد اشترى أكثر هذه البلدة ويريد أن يحياها ويرفع شأنها لترتفع أسعارها ولذلك فكر في مشروع يجعل الناس يتحدثون عن بلدة سالتبورن في كل مكان .. هل رأيت دل الآن ورقة مالية ذات مائة جنيه ؟ »

— أبداً . لم أر حتى ورقة مالية ذات خمسة جنيهات !

— حسن . إذا ذهبت إلى سالتبورن في إجازتك قريباً توضع في يدك ورقة مالية ذات مائة جنيه يعطيها لك أحد مندوبي مصرف اللورد كوشنفورد . وكل ما عليك هو أن تذهي هناك وتلبى مفتحة العينين وتبحث حتى تستطيع أن تهدي إلى ذلك الدوب ، متى اهتديت إليه فلازمه ملازمة شديدة وربما تتألم هذه الجائزة ، وستكون هناك ورقة مالية أخرى ذات مائة جنيه في الشهر التالي .. وورقة ثالثة في الشهر الثالث عند ذهابي والشئ الوحيد اللازم لكي تنال هذه الجائزة هو ان لا تخلو يدك من إحدى مجلات دار اللورد كوشنفورد وهذه طريقة جديدة للاعلان ، فسوف تذكر الجرائد عند ما تعطى الجائزة الأولى

كانت بيتي كوشنون تضيق كل زملائها في المكتب دون أن تتعد ذلك . فقد مر بها في عملها عام كامل وأصبحت تستحق إجازة أسبوعين بمرتب كامل يدفع لها مقدماً . وكانت قد اقتصدت فوق ذلك خمسة ثلثات في كل اسبوع من جميع أسابيع السنة الماضية

ولما كان هذا المبلغ قد جمع بشق النفس فلم يكن يرضيها أن يضع منها جزءاً ولذلك كانت تضيق كل انسان

حيث راحت تستشير كل واحد وتطلب رأيه في الجهة التي يحسن بها أن تقضي فيها إجازتها .. الشاطئ الشرقي ؟ أو الشاطئ الغربي ؟ أو الشاطئ الجنوبي . أو منطقة البحيرات . وهل يستطيع أحداً ان يتكرم بأفادتها عن شكل هذه المصايف ومزاياها وعبوبها وأسعارها

وتحملها زملائها في أول الأمر بسعة صدر اذ كانوا يعلمون ان تلك اول إجازة تستمتع بها بيتي وتصرف فيها من جيبي الخاص فراحوا يشيرون عليها بحماس ويرشدونها إلى مختلف المصايف التي يعرفونها . ولكن بيتي لم تغد عزمها بل استمرت تسأل وتستفسر حتى أصبح اصداقها يفرون من لقائها ويتخلصون من حديثها

وأخيراً فقدت ماري برنت صبرها .. وكانت بيتي قد سألت ماري أكثر من سواها وتحملتها ماري طويلاً وتلطفت معها كثيراً حتى ضاق صدرها ونفذ صبرها قالت لها : « اسمعي يا بيتي يا عزيزتي . اذا أخبرتك بشيء سمعت عنه فهل تعديني أن تخفليه طي الكتان ؟ » أجابتها : « بلا شك » فقالت ماري : « أريد أن أحدثك عن إجازتك . هل سمعت عن سالتبورن »

دون شك .. وهذا هو مندوب اللورد
كوشنورد بلا ريب .

وذلك لأنه كان هو الشخص الوحيد
غيره - الذي يحمل إحدى صحف اللورد
كوشنورد فلم يجد يحملها الشك في أنه هو
الرجل المطلوب الذي يجب أن لا تغفل عنه
حتى تنال الجائزة

وقالت بيتي تحدث نفسها في حق :
يا لفظ الغليظ .. ينام وفي جيبه مائة
جنيه يجب أن يعطيا لاسان ما ، لماذا
لا يعطيني إياها وأنا الوحيدة التي أحمل
أحدى صحف اللورد .. أترأه لا يرتاح
شكلي ولا يروقه منظري ؟

وقال روجر يحدث نفسه : « ما شأن
هذه الفتاة وشأنها ؟ ما لها تحملني إلى هكذا
في حق غيظ ولا أذكر أنني استأقظت »
ولكن دلائل الحق ما لبثت أن زالت
عن وجه بيتي وحلت محلها دلائل اللوم
والاحتمار

ولم يطق روجر صبرا على ذلك فوقف
ودنا منها وقال لها : « ما خطبك يا سيدي
هل سبق أن أسأتك في امر ما حتى تنظري
إلى هكذا ؟ »

ولم تجد بيتي ما تقول واحمر وجهها
حجلا واستطرد الفتى يقول :

— أرجو أن تهميني ، رأيتك طول
اليوم في أري تنظرين لي وأنا في غيظ
وحق كآتي أخطأت في أمر ويجب أن
أسلح خطئي .. فما الحقيقة ؟

وقالت بيتي : « لا يوجد خطأ .. ولا
توجد حقيقة ! »

— إذن لماذا تنظرين إلي في كد ولوم
— لأنك تحمل عدداً من الميدالاند
هرالد وأنا أيضاً أحمل عدداً منها
— وهل ذلك أمر يدعو للغيظ
ولحد ؟

— لا . لا . طبعاً
— ولكن لماذا تكيبن ؟ أرى دمة
تفرق في عينيك .. تعالي معي نتناول قدحا

من الشاي فلعل ذلك يهدئ أعصابك
ويشجيك على أن تخبريني بالامر

— سأذهب الآن لتناول أقذاح من
الشاي في هذه القهوة لأن الموعد موعده
الشاي وقد اعتدت أن أتأوله هناك
— وأنا كذلك

ثم وقفت وقالت وهي تكاد تبكي حزناً :
« لو كنت أنا رجلاً يامستر ميدلاند هرالد
لما رضيت بأن أعذب فتاة مكيئة كما يذب
القط الفار »

وصاح روجر : « ولكني لا أفهم شيئاً
ولا أفهم كيف أعذبك »

— ما دمت لا تعرف الآن فلن
تعرف أبداً

— اسمعي ، لقد حكنت غائباً عن
العالم سنوات عدة ، ولعلني جاهل بشئون
البلاد .. فهل لك أن تفسري لي الامر فاني
لا أفهم شيئاً ؟

— أن اللورد كوشنورد .. ولكن
لا ..

ثم صمتت وقد تذكرت وعددها لما رأت
بأن تحافظ على السر

— من هو اللورد كوشنورد ،
وما شأنه ؟

— أظنك أيضاً لا تعرف انه يعني
كبير اشترى هنا قطعاً من الارض ؟ وعلى
كل حال فاني لا أستطيع ان أقول اكثر
من ذلك

وتذكر روجر ان بين الاسهم التي يود
شراؤها أسهماً من جريدة ميدلاند هرالد
فقال بسذاجة : « اذا فرضنا ان عندك مائة
جنيه .. »

وصاحت بيتي : « أتعني حقاً ؟ »
قال : « اذا كان ملك مائة جنيه فهل
تشتري بها أسهماً من جريدة ميدلاند
هرالد ؟ »

— كلا . وإنما أشتري قيعات وثياباً
وجوارب حريرية وسبارة ربما .. وأما ان
أشتري بها أسهماً ففكأنني أعيد النقود إلى
المصدر الذي جاءني منه

وبدأت بيتي تفهم ان اللورد كوشنورد
يعطي النقود ولكنه يريد ان تبقى له بأن
يشترى من مالها أسهماً من أسهم جريدته .
وشعرت بكبد الفشل وخيبة الامل فقالت
لروجر : « الحق انني لا أعجبك . هل
ستقيم هنا طويلاً ؟ »

— شهرين أو ثلاثة
وتذكرت ان ماري أخبرتها بان اللورد
سيتقي في سانتورن حتى يختار شخصاً يحسه
بالجائزة فقالت : « وهل لم تجد بعد
ما تبحث عنه ؟ »

قال لها وهو يفكر في أعماله : « الساعة
لم أجد .. »

فقالت : « إذن خير لك ان تذهب
وتبحث عن أشخاص آخرين ؟ »
— أشخاص آخرين ؟

— نعم
ثم تركته وابتعدت عنه

ولبت روجر حيث هو وقد سقط في
يده ولم يدرك شيئاً من امر هذه الفتاة العجيبة
وشعر بأنه لا بد له من أن يراها مرة أخرى
وقالت بيتي تحدث نفسها : « لا شك
في انه عرف أنني أعرف سر الجائزة »

وقال روجر يحدث نفسه : « ليت
شعري ماذا يعني بقولها أن اذهب فاعث
عن أشخاص آخرين ؟ »

وفي صباح اليوم التالي تقابلا عند ساحل
البحر ودنا منها روجر وقال : « هل تسمحين
بأن أصحبك في رياضة قصيرة على الساحل ؟ »
قالت : « هل انتهيت مأمورتك »

اجابها : « لم انتهيا بعدا »
واستمرتا يتحاذيان عشرة ايام في كل
صباح وقد كفت بيتي عن التحدث في امر
الجائزة وقد بشت منها

وفي ذات صباح ذهب روجر إلى بيتي
صباحاً وقال لها :

— لقد انتهيت مأمورتني لما دام اللورد
كوشنورد يريد ان يستغل هذه المدينة
فلا بد انه سيفلح في عمله وهكذا عزميت
على ايداع شوقي

— وانت التي اضعت مائة وحسين
حنيها دون جدوى.. لا ريب انك ستذكرني
دائما بالسوء
— هجيب منك ان اتسبب لك لي
ضياح هذا المبلغ ثم لا تعقد علي
— لاني احبك
وبعد ثلاثة ايام اعلنت ماري تلفرا
من بيتي تقول فيه : « لم ارجع الجائزة ولكني
رعت زوحا هو كبر ثمين ! »

وم تفهم بيتي ما يعني وقالت : « اتعني انك
دفعت النقود »
— نعم . ولكن لماذا تبدو عليك دلائل
الاستياء ؟
— بل لمن دفعت النقود ؟
— لفلاح يدعى فيلبس
وصاحت : « تدفع النقود لفلاح ..
كان يجب ان تدفعها لفتاة . فان ذلك خير
للاعلان ! »

وداعا لعبودية الدبرياج ! لان عجلات هيموبيل الحرة انقذت السائق منها



قال : « لست افهم مائتين . دفعت مائة
وخسين حنيها تأمينا على شراء قدان من
الارض هنا ولا بد ان اسعار الاراضي سترفع
ما دام اللورد كوشنפורد يريد نشر الدعاية
هذه البلهة ... »
قالت : « ولكنني اعني المائة جنيه الجائزة
التي يقدمها اللورد اعلانا »
— لست افهم ما تعنيه
— ولكنك مندوب عن جريدة
ميدلاند هيرالد
— انا ؟ ابدأ !

— ادن لماذا كنت تحمل عددا من
الجريدة وتؤثر عليها بالقلم الرصاص ؟

— لاني كنت ابحث عن اسمهم مضمونة
اودع فيها اموالي . وانا مهندس عندي قدر
من المال اريد استثماره . وقد علمت منك
ان اللورد كوشنפורد اشترى قطعاً من
الارض ويعمل على نشر الدعاية للبلدة
فاشترت هذه القطعة وانا واثق من حسن
مستقبل هذه البلدة

واوضح الامر لبيتي فقالت : « تبك لماري
لقد خدعتني »

وسألها هوجر : « من هي ماري ؟ »
— وخذعتك انت ايضا . واضاعت
عليك هودك . ومادامت قصة الجائزة كذب
فلا شك ان قصة شراء اللورد كوشنפורد
ارضها كذب ايضا . فاني لم اجد في الصحف
ما يشير الى ذلك قط

— يظهر ان المسألة مزاح اقليل لضرر

نير بطيء شديد بينا السيارة تبدو بحركة
وانطلاق بها اكتسبت من سرعة سابقة وحسنا
تحتفظ الالة بجنتها وكثافتها زوتا ووقيدا
قل
ان الكلام ليعبر عن شرح الشهور المرس
الذي يشكك المرء في سباقات اسجلات اداء
لما علمت الا ان تجلس في سيارة هيموبيل
الجديدة وتختبر هذا الشهور
بنفسك . جميع طرازات سارات
هيموبيل الجديدة ممتازة بجمعها
الحررة . جميعها تظهر بجملة
عشبية وجمال واتقان ولصفا
تتوفى جميع ما سبقها من
السيارات . ومع كل ذلك تلمسها
انخفض من ذي قبل في قدرها
وشاهدوها وتتموا بتجربة ب



وحسنت كفة القوة التي تعمرها باسعمال
الدرياج هالك مقدارها . ان سيارة هيموبيل
الجديدة ذات العجلات الحرة تستفك من هذه
امودية وذلك لانك لا تحتاج لاستعمال الدرياج
الا في ابتداء السير او في الرجوع للوراء .
والانتقال من سرعة الى اخرى لا يستلزم سوى
منطق طفيف واسبغت على تغيير السرعة .

وهكذا ترى انك لا تلتمس الدرياج
مطلقا . ان احصاءك المشددة ترحم
وتشمر بحرية جديدة ولذة في
السياسة لم تحتجها في قبل
وكل هذا ليس سوى قسم
من لذة استعمال العجلات الحرة .
اما القسم الثاني فهو انك تسير
ميلين من كل عشر اميال بفعل
سرعة الالة القابلية ان آلتك

الوكلاء : اولاد . اوج . دباس وشركاهم

شركة السيارات التجارية الاهلية عمرة ٤ شارع سنجان باشا . تلفون ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

حديث خالتي أم ابراهيم



ولامتي القزاز من بره ولا نفضيه مع أن
التراب مغطيه تمام والوساخه راكمه فوقه
طبقات . . .

قلت له : « بقى اسمع . خليك انت في
ورشتك وصنعتك . والشئ الى مالكتش
فيه ما تداخلش فيه قزاز ليه كان يا راجل
اللي بتكلم عنه . مش تفتح عينك كويس
وتفهم انت بتقول ليه . . أنا نضفت القزاز
من جوه لما خليت زى الفل علشان الواحد
اما يمس منه يقدر يشوف اللي بره في
الشارع . . وسبت القزاز من بره من غير
ما أنضفه مخصوص علشان أما حد يكون في
الشارع ويمس علينا ما يشوفش حاجه . .
فهمت والا لسه برضمش فام .. بلاوي اء

٥٩٠٩٣

تليفون للمعلم على حسن القهولي
متعمد عموم الصحف والمجلات بمصر

افتتاح مستشفى جديد

بحي السيدة بمارة الاوقاف

افتتح الدكتور خالد بدرخان بك مستشفى
لثرومازم والربو الذين وفق لماجلتهما
بأحدث الطرق وتظهر النتيجة في مدة اسبوع
العبادة من الساعة ٩ الى ١٢ صباحا ومن
٤ الى ٦ مساء تليفون ٩٧ - ٦٠ بشأن

الهلال

لسان حال النهضة المصرية
ورفيق كل أديب وأديبة

بهمنا .. بس خاوتين نفسك على قلة فايدة .
وأهي شغلته كدابه »

أعوذ بالله من الناس الفجر
ياختي راجل وممراته سكوا في البيت
إللي قصادنا إغما للره باين عليها تربية حيشان
تفضل تردح لجوزها ردرح . . حاجه عمرها
ما وردت على حد

والراجل ياختي مش فاهمه إزاي مستحملها
ولو كان حد غيره كان شالها ورماها من
الشباك - بس ياخساره ساكين في مندره !!
الفرض قولي امبارح سمعت حشها عماله
تشلق لجوزها وعامله زى الرايند نازله
تहाँق وتزعق وتنجبر . . ويأما نفسي كنت
افهم كلامها . لوما انى ساعتها كنت عماله
أخافق أبو ابراهيم ونازله فيه سب وشتمه
وعلشان كده ماسمعتش الوليه قليلة الادب
دي بتقول لجوزها ايه . . .

والبي حاجه تفلق . .
أنا فاهمه بس ح الاقبا متين والامين
حاجه تربى الصبي وتغالي الواحد يخرج
من دينه .

الراجل أبو ابراهيم ده قال بقى يفهم في
نظافة البيوت ويعرف يتأمر هو كان . .
علشان تكل . .

الهارده الظهر أول ماجه من الورشه
بس كده لقزاز الشبايك اللي هربت اديه
في تنغيه وقال لي : « ايه يأم ابراهيم .
شوفي القزاز وسع قوي ازاي . أظنك

اما صحیح ابو ابراهيم ده مالوش حق
بغرضه ايه .. والله ياخوتي ليكون
الراجل بتاع كبايه وبس غني ومتستر !!

والا ايه اللي التهار ده يقول لي انه
كان سهران امبارح بالليل في فرح واحد
صنایي عندم في الورشة وبعدين وهو
مروح على البيت الساعة اتنين صباحا عدى
على خماره الخواجه بني اللي على راس الحماره
لن العلم بيومي خارج منها سكران طينه
وقال ايه عمال يحكي الحكايه دي

ويقول : « شوفي يا أم ابراهيم الراجل ده .
قال خارج من الحماره الساعة اتنين بعد نص
ليل . . . »

قلت له : « اما شيء بارد .. امال علوزه
سات في الحماره ولا يخرجش منها . . . »

اهو على رأي المثل واحد شابل دقته
والثاني تبان ليه ؟

عندك سي ابراهيم جازنا جبه پرورنا
من مدة كم يوم وقعد يتكلم قال على الحاله
وحشه اللي في البلد وقلة الفلوس ووقف
الحال وبعدين يقول : « لأ والصيه اللي
كلت أن الجنيه الانجليزى زلت قيمته »

حاجه تفلق . .
وساكن أنا ما أظيفش اقمعد ساكنه
قلت له : « طيب قل لي ياسي ابراهيم
ت عندك جنبات انجليزى »

قال لي : « لأ ،
قلت له : « طيب وبهمك ليه لو زل
والا طلع . . وهو ده شيء يخلصنا ولا

أكبر لعبة تجارية

في العالم

هل السعادة في الأشياء التي نمتلكها ؟ أو في الأشياء التي نتوهم أننا نمتلكها ؟ ؟

الرجلين وعمرهما ومولدهما وتاريخ حياتهما ومسقط رأسهما فذلك لايحسنا ولا يهملنا وكل مايجب ان نعرفه عنهما أن الرجلين كانا يسيران في ذات يوم في أحدشوارع مونغارتر ففرا أمام حانوت يعرض الصور والرسوم ووقفوا يتأملان في معروضاته

وتبدأ القصة كلها عند ماأخذ سادراوين يتأمل في إحدى الصور المعروضة فقال له سلبهرش : « وما حاجتنا الى صورة منقولة عن كوروت ؟ »

وقال سادراوين : « هذه الصورة ليست منقولة عن كوروت بل هي من رسم كوروت نفسه ! »

وقهقه سلبهرش ضاحكا وقال له : « انت خطيء يا صديقي . ليست الصورة من رسم كوروت . . انها من رسم رساء مجهول يدعى . . هاك اسمه في أسفل الصورة . . يدعى ايثان نادر ! »

ونفض سادراوين رماده سيجارن وقال : « يا صديقي انت اعلمى . . ان الامضاء تقول ايثان نادر ولكن الصورة تقو كوروت ! »

ورفع سلبهرش حاجبيه وقال : « ولكن يا صديقي صور كوروت معدودة ومعروفة في أنحاء العالم . فلن يمكنك ان تبيع هذه الصورة على زعم أنها من رسم كوروت ؟ وفي أية ملكة ؟ . . »

وقال سادراوين هما : « يا صديقي . . انتي اعرفي ملكة واعرفي طريقة ! »

ثم أخذ يهنس في أذن صديقه هما طويلا واصفى اليه صديقه في أول الامر دون اهتمام ودون ثقة ولكنه ما لبث ان قطب حاجبيه وبدت عليه علامات الاهتمام ثم قبض على يده وصاح به : « انك ناقة مدعش في ذكائك يا صديقي . لندخل

ولكن ايثان نادر كان رساما فقيرا وقصيرا جدا كذلك كان كوروت في أيام حياته فقيرا ولكن رسوم كوروت تباع الآن بوزنها ذهبيا

وكان ايثان يرسم على طريقة كوروت مشبعا بروحه وبفته وكان هذا سبب بؤسه فاذا رسم صورة اودع فيها كل آيات فنه قال الناس « انها تقليد كوروت . . . نفس الطريقة ، ونفس الالوان ، ونفس الروح . وما عسانا ان نصنع بصورة منقولة ؟ » ويكتفي ايثان بان يهز كتفيه كأنه يقول إن الله وحده يعلم إذا كانت هذه الصورة منقولة او هي عصابة عنه وفنه

وكانت النتيجة ان ايثان عاش السنين الطويلة في داره الخفية في مونغارتر وهو يزاد بؤسا يوما عن يوم

وهنا يجدر بنا ان نقول ان الناس يختلف كثيرا في وجهات النظر . فكما ان البعض يقولون : « وما حاجتنا الى صورة منقولة عن كوروت » ثم يولون عنها معرضين تساءل رجلان هذا السؤال ولكنها اهتا بأمر الصورة اهتماما كبيرا

والآن ننقل إلى هذين الرجلين وهما سلبهرش وسادراوين

ولا نريد ان نحدثك عن منشأ هذين

كانت أكبر لعبة تجارية في العالم هي هذه اللعبة التي تقمص عليك خبرها . . وكانت صفقة مذهلة ربع منها كل واحد قدرا كبيرا من المال إلا شخصا واحدا . ولكن هذا الشخص ايضا راض ومفتبط بنصيبه

فأولئك الذين ربحوا المال الطائل من هذه اللعبة الفذة هم السيوا ايثان نادر والستر سلبهرش وسادراوين وهلمان ، ومصلحة الجمارك الأمريكية أما الذي لم يربح شيئا من المال ولكنه لا يشكو ولا يندم فهو الستر بروتس درفتوود

ولتبدأ الآن بسرد القصة فنحدثك عن السيوا ايثان نادر وهو رسام فقير يعيش في شارع صغير في مونغارتر بباريس . . وهو أشبه بقايا النباتات نحيف طويل شاحب . ولكنه بارع في صناعته فذ في فنه . وكان مديبا جدا للاعجاب بالمصور الخيالات المصيت كوروت وقد درس أعماله ورسومه وفنه درسا دقيقا وأحاط بكل طرقه واساليه علما وتمعن في تفهم مواضعه وكيفية رسمه وتلوينه وكما زاد دراسة لفن كوروت زاد إعجابا به وهكذا كان نادريعيش في ظل كوروت الرسام القديم وقد امتزج فنه بفته وروحه بروحه

الحانوت ونال عن عنوان الرسام ا

تساوي ذلك

يكن قد عشت رساما شريفا . . اذا شئت

ان تشتريا صوري كما هي فاشترىها . . وإلا
فالوداع . . .

وأخرج سادرواين حفظة أوراقه المالية
المتنخة . .

ذهب الرجلان الى منزل إيثان نادر
فتفتحت لها الباب صديقه انجليك ديون
وقالت : « ان السيو نادر غير موجود في
المنزل »

— ذلك بما يدعو للأسف . . فقد
حشا لشترى بعض رسومه
— هل جئنا لتشتريا بعض رسومه ؟
إذن قلنا من الدائنين ؟ . حسن حسن .
انتظرا لأرى لعله في المنزل

أما نادر فقد دارت الدنيا به وزاد
وجهه شحوبا . . وأما صديقه انجليك فقد
برقت عيناها يريق شديد
وقال سادرواين وهو يمد الأوراق
المالية : « خمسة عشر ألف فرنك ليست
كثيرة في خمس لوحات فنية من رسم
كوروت ا »

وابتسم سبهرش وقال : « نعم . . انها
لا تفارق قط عن رسم كوروت ولكن
تنقصا فقط امضاء كوروت »
وحلق سادرواين ببنيه وارتمد للوراء
وقال : « أنت على صواب يا صديقي . لقد
نيت ذلك »

وظهر أخيراً انه متحصن في المنزل وما
لث ان تقدم لاستقبال زائريه ثم طاف بهما
بمرض عليهما رسومه وصوره ولما تفرجا
عليهما لم يخفيا إعجابهما بل قبض سبهرش
بأساحه الزينة بالحوافم اللاسية الضخمة على
يديه يشد عليهما ويهتف : « ذلك بديع . .
مدهش . . عظيم . . عجيب . . أليس كذلك
يا صديقي سادرواين ؟ »

ثم قال بد هسية : « ولكن الشيء
الناقص يمكن تعديله . . والغائب يمكن
إيجاده . . اليس كذلك يا أستاذي العزيز ؟ »
وعند ذلك زاد وجه نادر شحوبا
وارتجفت شفتاه وقال : « إذن فأتيتريدان
امضاء كوروت . . ولهذا جئنا الي . .
ها ها . . لقد اتهمني الناس على مر السنين
بأنني أسرق طرق كوروت وألوانه وفنه
ولكن لم يجرأ قط انسان على ان يتهمني
بأنني أسرق امضاء . . وهذا ما نطلبانه مني
الآن . . كلا . . لن أصنع هذا أبداً مادمت
حيّاً ! »

وقال سادرواين : « أجبل يا صديقي
سبهرش . . سنأخذ هذه الصورة . .
هذه . . وهذه أيضاً »
— وهذه أيضاً . . وهذه . . خمس
صور . . كم غنمها يا سيو نادر ؟
ولم يدرك نادر هل هو في يقظه أو
سام . . وقال متمتماً : « تريدان ان تشتريا
خمس لوحات من رسومي ؟ ؟ »
« إذن فلنقل ان غنمها ثلاثة . . »

وتظاهر سادرواين بأنه يعيد أوراقه
السالية الى جيبه ولكن ابتسامته ما زالت
مشرقة على وجهه وقال : « مادمت حيّاً ؟
لقد مرت أيام كثيرة من حياتك وأنت محروم
من مباحج الحياة فهل تريد ان تقضي بقية
أيامك هكذا ؟ ؟ »

وكان يريد ان يقول ثلاثمائة فرنك
ولكن سادرواين قاطعه مسرعاً وقال :
« ثلاثة آلاف فرنك يا أستاذي العزيز ؟
تعي غن كل واحدة منها ثلاثة آلاف فرنك ؟
لا بأس . . اتفقنا . . اليس كذلك يا صديقي
سبهرش ؟ »

وارتجف صوت نادر وقال : « مهما

وقال سبهرش : « بلا شك . انها

— لا تنكر انك رسام شريف . .
رسام نابغة . رسام يضارع كوروت . .
ولكن نبني ماذا حدث لكوروت ؟
عاش فقيراً . ومات كما ستميش انت وتموت
اذا لم تصنع لاقوالنا . . اسمع يا أستاذي
العزيز وافهم . أنا وصديقي هنامن هواة
الفنون الجيلة ونحن نعيش في اميركا . وقيمة
الانسان في اميركا بما عنده وليس بما هو
عليه فترانا نحب ان نجتمع في منزلنا الاشياء
الجيلة ونقتني التحف القيمة لنباهي اصدقاءنا
ونعزير بينهم . . فلذا علقنا صورك على جدران
منزلنا براهاكل واحد ويجب بحسن ذوقنا
ودقة اختيارنا . . ولكن لو قلنا هذه
الصور من رسم كوروت فان كل واحد
يجب بحة ثروتنا وضخامة اموالنا . اهتمت
قصدي تماماً . فكر في الامر ونحن على
استعداد أيضاً لان نرفع الثمن الى عشرين
الف فرنك ا »

ورفع نادر يده وكأنه يهيم بصفه
سادرواين ولكن انجليك قبضت على يده
وأوقفت حركته
وتكلم سبهرش بدوره فقال بصوت
لين رقيق : « ايها الأستاذ العزيز . انا ادرك
سر تمنحك أكثر من صديقي . انت لاترضى
ان تضع على صورك امضاء شخص لم يصورها
إذ ليس لك الحق في ذلك . ولكن ما قولك
في أن تضع الامضاء أولاً على لوحة يضاهم
ترسم الصورة ثانياً ؟ . بذلك ترضي ضميرك
وترضي نحن شهوتنا بأن نقول لاصحابنا اننا
نقتني خمس صور من رسم كوروت . .
أفهممت وجهة نظري ؟ فاذا شئت فاني ادفع
لك خمسة وعشرين ألف فرنك »

بعد اسبوعين أي في ٢٨ سبتمبر وصلت الى مصلحة الجمارك الأميركية رسالة جاءها : « أتشرف بأن أخبر مصلحة الجمارك الأميركية ان هناك محاولة حريثة لتهرب بعض أشياء ثمينة في ميناء نيويورك وادخلها الولايات المتحدة خلسة دون الرسوم المقررة عليها . فان للستر هيلمان وشركاه أصحاب محل التحف الفنية في الشارع الخامس والأربعين سيستمون في هذا الأسبوع طرداً مسجلاً مرسلًا من باريس فيه بعض لوحات زيتية . وهذه الرسوم خالية من الامضاء ولذلك لن يدفع عليها رسم كبير في الجمرك على اعتبار انها رسوم عادية . ولكن لو اهتمت مصلحة الجمارك بأمر هذه الرسوم ومسحت بعض الألوان عن الزاوية السفلى الى اليسار كل صورة من هذه الصور قائما تجد اسم المصور . . . وهو اسم مشهور . . . تساوي صورته مبالغ طائلة

الخلاص

جبال سادرواين

ولم يثر هذا الخطاب دهشة في مصلحة الجمارك فن مثل هذه الخطابات كثيرة الورد على المصلحة . وقد تكون أحياناً باهظة أو سخيرة لا أساس لها وتكون أحياناً صادرة من عدو أو مزاحم يريد أن يفضح أمر مزاحه وكانت للمصلحة في كل الاحوال تهتم بأمرها وتحقق ما جاء فيها

وفي اليوم التالي أي في يوم ٢٩ سبتمبر وصلت الباخرة لافرانس قادمة من اللين . الفرنسي شربورج . وخرج رجال الجمارك لاستقبالها ولحق بضائرها الواردة الى اميركا فكان بين هذه الضاعة طرد مسجل مصدر الى المستر هيلمان وشركاه

وأخذ الطرد الى مصلحة الجمارك وفتح فكانت محتوياته كما نص عليها الخطاب .

وفي ذات يوم دخل حانوته رجل ضخيم الجسم تقدم له باسم سلبير هرش من رجال الاموال .

وطاف سلبير هرش بالحنوت يتأمل فيه وفي معروضاته ثم اخذ يهنيء صاحبه بحسن ذوقه وترتيبه واخذ يسأله عن ايراد الحانوت ومصرفاته

وسأله هيلمان « هل تريد ان تشتري عملي ؟ »

اجابه سلبير هرش « سأخبرك بتفصيل الامر . جمعت ثروة لا بأس بها وانا احب الفنون الجميلة . ولذلك كانت امنيتي الوحيدة ان ادير حانوتاً للتجار في التحف الفنية . فاذا شئت أن تبيع عملك فاني لا تأخر عن شرائه »

وتمت المستر هيلمان قليلا فقد كان يريد ولا يريد وبعد تردد سأله عن الثمن الذي يرضه فأظهر سلبير هرش عدم الاهتمام والقصور وقال انه لم يفكر في الامر بصفة جدية . . ويريد اولا ان يستأجر المحل لمدة شهرين لي تجرب حركته التجارية . . وهو مستعد لأن يدفع عن ذلك التأمين الذي يطلبه هيلمان

وتم الاتفاق بين الرجلين على هذا الاساس . وبعد يومين اودع المستر سلبير هرش سبعة آلاف دولار في خزانة البنك ضماناً للمستر هيلمان وهذا المبلغ يوازي قيمة ما يحتويه المحل من التحف

وبعد اسبوع غادر هيلمان نيويورك في رحلة الى جبال كاتسكيل ليرتاح من عناء الاعمال مدة شهرين يعود في ختامهما اما لاستعادة عمله او لقبض ثمنه

ومن ذلك اليوم أصبح المستر سلبير هرش مدير المحل يذهب اليه في كل يوم

وساد الصمت . ولبت سادرواين يمدق الى ايثان نادر . وسلبير هرش يدبر بصره في أرجاء الحجرة الى أن استقر على انجليك ديون ففاض عليها حنواً وعطفاً

وم ناهر بأن يطرد ضيفه ولكن انجليك زادت على يده ضغطاً وقالت : « ألا تسمع يا ايثان ما يقول السيدان ؟ انها نزعة نفس منهما فقط . . ألا ترى انهما سيدان مهذبان ؟ »

وأعاد سادرواين محفظته الى جيبه وأطلق القذيفة الاخيرة وقال « اسمع يا صديقي . ندفع لك ثلاثين الف فرنك . وهذا أقصى ما أدمه »

وبعد ساعتين خرج الرجلان من منزل ايثان يحملان خمس لوحات جديدة رسمها ايثان وفي اسفل كل صورة امضاء كوروت وكانت انجليك تحتضن ايثان بيد . وقد اختلت به بعد خروج الرجلين - وتحصي الاوراق المالية باليد الاخرى

وهكذا ربح ايثان ثلاثين الف فرنك وقال يحدث نفسه في مضاضة ولم : « انها اكبر لعبة تجارية في العالم » ولكنه كان غطفاً ولم تكن تلك اكبر لعبة .

والآن لننتقل الى حانوت التحف والرسوم الفنية في الشارع الخامس والأربعين في نيويورك

كان يدبر هذا الحانوت رجل ألماني يدعى هيلمان . وقد مر به في عمله عشر سنوات يشتري التحف الفنية بشمن بخس ويبيها لهواة التحف بشمن مرتفع ويجمع المال في بطنه وهذوه . وكان شريفاً في معاملاته ولذلك لم يجمع ثروة طائلة وانما اكتسب لنفسه اسماً حسناً

خس صور فيون امضاء واتبعت الصلحة
ارشادات المستر سادروان مرسل البلاغ
ومت الألوان عن الزاوية اليسرى في اسفل
صورة.

فما لذت أن رالت تلك الألوان بسرعة
، دل على أنها جديدة الوضع . وانكشف
عن امضاء ما كادر رجال الجمارك يقرأونه حتى
ضروا أفواههم مندهشين ..

كوروت ا

وكانت حكومة الولايات المتحدة قد
وصت رسوما باهظة على الواردات القادمة
من جنوبي أميركا من نوع الحجارة الكريمة
والأقشة الثمينة الخ .. ومع ذلك فكثيراً
ما كانت قطع الجواهر والخمور تفلت من
الجمارك .. ولكن عال أن يفلت من الجمارك
رسم قديم من صنع رافايل أو رمبران أو
ك. روت

وفرّج رجال الجمارك بهذه اللقطة
الثقة وقالوا لقد اخطأ المستر هيلمان
ونزكاه عند ما حيوا أنهم يستطيعون أن
يعتوا من دفع الرسوم الباهظة عن هذه
الصور الفنية ..

واصلت الجمارك تليفونياً بمحل المستر
هيلمان وأخبرته بالامر ولم تمر هنية حتى
وصل مدير المحل الى الجمارك وراح يدافع
عنه ويؤكد لرجال الجمارك أنه بريء
من تهمة التهريب ولعل المرسل أراد أن يعزج
منه أو اخطأ في اخفاء الامضاء . وكل ما يعرفه
أنه بريء .. بريء دون شك

وهذا رجال الجمارك من اقسامه ومن
دموعه وأخبروه صراحة أنهم لا يسلمونه
هذه الرسوم الا اذا دفع عنها الرسوم الجمركية
للقررة ونظراً لأن صور كوروت تقدر
بالملايين فإن الرسم عن كل صورة لا يقل
عن عشرين الف دولار فاذا دفع مائة
الف دولار أخذ الصور والا صودرت

وتناقش معهم وتجادل طويلاً دون
جدوى واخيراً لم يجد مفرّاً من ان يخرج
دفتر شيكاته ويحضر لصلحة الجمارك شيكاً بمبلغ
مائة الف دولار ثم يحمل الصور ويمتطي
سيارته وهو يشكو ويتذمر

وفي ذلك المساء صدرت الصحف وقد
اسهت في شرح تلك الحادثة واخفاق محاولة
المستر هيلمان الذي حاول تهريب خمس
صور من رسم كوروت فضبطت في الجمارك
وارغم على ان يدفع رسومها الجمركية مائة
الف دولار

وضحكت نيويورك بأسرها واصبحت
صور كوروت حديث الناس وموضع محرم
والآن وقد أصبح اسم محل هيلمان على
كل شفة ولسان وقصة صور كوروت
تتداولها المحاليس تنتقل الى المستر بروتنس
درفتوود الساكن في الافينو الخامس
بنيويورك

كان بروتنس درفتوود مرت اصحاب
الملايين وقد تكسدت ثروته حديثاً في مدينة
دنتون عفاً بعيش في نيويورك ويتنافس اصحاب
الملايين الآخرين في مظاهر بلذخهم وترفهم
وكانت أمنيته الوحيدة أن يقهر بير
نوت مورجان المليونير المشهور في ميدان
اقتناء الفانس الفنية ويشتره أمره بأنه فاق
مورجان في جمع القطع الفنية وتشجيع
الفنون الجيلة

ولذلك ما كاد يقرأ في الصحف حادثة
هيلمان في مساء يوم السبت حتى عمد الى
التفكير العميق وقد رغبى أمامه فرصة يحقق
بها أمنيته القديمة . وقضى يوم الاحد التالي
يجمع المعلومات الواسعة عن الرسام كوروت
وقية رسومه وعن محل هيلمان وتجارته.
فكانت للمعلومات التي جمعها مطمئنة مشجعة.
فان كوروت من أشهر رسامي العالم وهيلمان
من أشرف المحلات التجارية

وإن كوروت كان رساماً فرسويًا مات
منذ سنوات بعيدة وأصبحت صورته الآن
تعد من الفانس الفنية لا تقل قيمتها عن
صور رافايل أو رمبران وقد اشترى أخيراً
المستر مورجان إحدى صور كوروت بمبلغ
٢٨٠ الف دولار

ولما دقت الساعة التاسعة من صباح
الاثنين وقفت سيارة المستر بروتنس على
باب محل هيلمان فتقدم للقاءه مدير المحل
وقال بروتنس : « هل أنت الذي احضرت
صور كوروت من فرنسا وأردت أن تدخلها
من الجمارك دون أن تدفع الرسوم الجمركية ؟ »
وقال المدير : « لعنة الله على وكيلنا
الباريسي . انها غلطة منه أو لعلها حيلة
خائبة . لا أدري ! »

وابتسم المستر بروتنس وقال : « غلطة
يدفع عنها دولارات جمّة ! »
— « مائة الف دولار يا سيدي .

دفعتها من عرق جبينى
وزاد المستر بروتنس ابتساماً وقال :
— أرني هذه الصور
وأشار المدير إلى خمس صور معلقة
صفاً واحداً .. فوقفت للمستر بروتنس
يتأمل فيها وهو معجب بدقة رسمها وفتنة
روحها الفنية ثم قال : « وما عن هذه
الصور الخمس ؟ »

وقال مدير محل هيلمان دون تردد :
« مليون دولار ! »

وصاح للمستر بروتنس : « مليون
دollar . . . انت مجنون ! »
أجاب : « لقد دفع المستر مورجان
مائتين وثمانين الف دولار في إحدى صور
كوروت التي استطاع ان يحصل عليها بعد
جهد جهيد »

ولا حاجة بنا لأن نسر للفقارىء تفصيل
للمناقشة إلى آخرها وانما نكتفي بأن نقول

اليك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



ان مدير عمل هيلمان أفهم الست بروتس انه ليس هو الوحيد الذي يملك دفتر شيكات في نيويورك . . وبينما هو يتردد بين القبول والرفض عمد المدير الى دفتر التليفون وطلب رقما تليفونيا . . وما كاد يسمعه الست بروتس حتى رفع يده . . حيث عرف انه رقم تليفون الست مورجان

وقبل ان يتم الاتصال التليفوني خطف الست بروتس الساعة من يد سلبهرش وكانت الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين عند ما كتب الشيك بليون دولار وحمل الصور وخرج بها الى سيارته وبعد خمس دقائق خرج الست بروتس لسلبهرش من المحل ولم يدخله بعد ذلك

عاد الست هيلمان الى استلام عمله وقد تنازل له سلبهرش عن مبلغ التأمين فكا أنه ربح سبعة آلاف دولار دون ان يخسر شيئا ورجع ايثان نادر الرسام ثلاثين ألف فرنك دون ان يخسر شيئا ورجع سلبهرش وسادرواين تسعة آلاف دولار تقريبا دون ان يخسرا شيئا وهل خسر الست بروتس درفتوود شيئا ؟ كلا أبدا ! . .

فانه كان في ذلك اليوم أسعد الناس قاطبة وقد ذهب الى قصره وعلق في جدرانه صور كوروت الوهمية الخمس وأخذ يفخر بين أرباب الملايين بأنه فاق مورجان عظمة ومجداً ، فان مورجان يمتلك صورة واحدة لكوروت أما هو فيمتلك خمس صور

وعاش الست بروتس سعيداً بقطعه أصحاب الملايين ويهاق أصدقاءه لمشاهدة هذه الصور المظيمة من صنع كوروت العظيم

وما هي السعادة ؟ . .

ليست السعادة في الاشياء التي تملكها وانما هي في الاشياء التي نظن اننا نملكها

- (١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقاً للنظم الحديثة تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة دورة في السنة ملايين وكذلك مئات الآلاف من أميال حركة صماماتها وبذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها
 - (٢) الرادياتور جديد ذو حاجز مصنوع من الكروم بشكل يهيئ فتاحاً مسطحاً يمتش طويلاً
 - (٣) اجسام فيشر جديدة ، هيكلها غم ، راحة وحياة طويلة
 - (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة
 - (٥) الآلة مركبة على أربع قطع لا تشوكة . الأربع - تمنع الارتجاج وتطيل الحياة
 - (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة أطول
 - (٧) يايات جديدة - راحة أكثر وحياة أطول
 - (٨) آلة جديدة لتكئين الصوت سراحة شديدة من الصوت وحياة أطول
 - (٩) مسكة جديدة لغطاء الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأقدار
 - (١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة ، نة في التلف وحياة أطول
 - (١١) اطاراتها ثابتة مخدات هوائية ك : تزيد في حياة السيارة
 - (١٢) رفارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد ، وحياة أطول
- شركة السيارات التجارية الأمريكية
(أولاد ا. ج. داس وشركاهم)
٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النبأى الوحيد

للحمى الكلوى . حمى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والربو الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرفاته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

فمن الزعامة ١٠ قرناً

طريقة الاستعمال

ملقحة صغيرة مع كوب ماء كبير

٢ مرات بعد الاكل ساعة

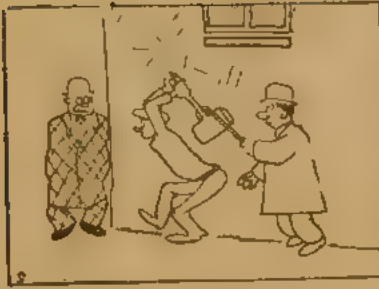


الإيون : إيه الفرق بين القتيك ابو تلاته صاع
والقتيك ابو اوبه صاع ؟
جـرسون الطعم : ابو اوبه صاغ بتقدم معاه مكينه
حايه (عن لندن اوبليون)



الصيدة : اتني شاطره كويس ؟ ناس كتير يبرفوكي ؟
الطباغة : ناس كتير قوي ، دنا اختلك الشهر الي فات لي ٢٩ بيت (عن هيو مرميت)

ما ينوب المفلّص



١ - يرى المني وهو يريد ان يشرب طائر السيل



٢ - خردان مغرب افسح بمصاه



٣ - تقع معركة متصر فيها طائر السيل



٤ - خزاء الاحسان



هو : على الفنتنة دي السر لاوريا يكلفنا بالقليل ٣٠٠ جنيه
هي : ويهد ما نروح أوريا ونرجع ناوي تصل ايه
هو : ناوي ... اصحت (من ريك وراك)

في اسفل :

السيدة : (بعد ان طرد
المن وجد قطعة من بطلونه)
تال قوي ، اهي الحنة القماش
دي من جنس بطلون جوزي ،
اعلمها له رفته بي



في اسفل :

ما هي الحانة :

السيدة : انت طلعت السلم
لحد آخر دور ورجعت نزلت من
غير ما تقابل حد ، ايه ؟
لرحل : طلعت السلم وكنت
تاني امسح رجلي ع الباب



العدالة تستمع

وكتبت بربرا بعد ظهر ذلك اليوم إلى
لانس كارستون ترفض الزواج به

مرت الايام والعلاقة بين بربرا وهاري
تتطور من ميل الى صداقة وثيقة حتى
انتهت بالحب والخطبة

وكان لانس كارستون طوال هذه
المدة لا يني يستعطف بربرا ويحاول
الاستحواذ على قلبها بمقابلتها تارة والكسوة
اليها تارة أخرى . ولكنها كانت في شغل
شغل عته بهاري فرفضته المرة تلو المرة حتى
ضاق بها ذرعا وخرج من الاستمطاف إلى
التهديد والوعيد بالانتقام

ولم يكن ذلك الا ليؤيد بربرا اشترازا
منه وكرها له فاعرضت عنه الاعراض كله
ولم تهجم عن أن تخبره أنها لا تقبل لوعيده
وزنا أو قيعة

وكانما يئس لانس من حبها فمادى محاول
اكتساب صداقتها مظهرا لها أنه يفتن بها
بالصداقة والود الخالص ، فاحذتها به شفقة
ولم ترفض طلبه هذه المرة

ومرت الاسابيع تتلوها الشهور وقد
تعرف هاري ثورب بلانس كارستون
صديق خطيبته وتصادقا حتى اصبح
لا يفتراق

وكان لانس من ساهرة البورصة
الموفقين وكان له من عمله ثروة لا يسهل
بها ، فانزال بهاري يزين له المخاطرة والجرأ
حتى اقتعه بالمضاربة بثروته الصغيرة فاشركه
مع احد رجال الاعمال الجريئين

ولم تمض بضعة اسابيع على هذه الشراكة
حتى قبض على هاري ثورب متهمًا بقتل
شريكة وورسلي

جلس لانس كارستون امام مكتبه
وهو يهتز بمقعدة الى الخلف ثم الى الامام
ناظرا الى آلة التلفون الموضوعة على المكتب
مقبعا كأنما يريد ان يساجي تلك الآلة
ويشكرها على ما زفت اليه من اخبار سارة

تشغل فيها وظيفه سكرتيرة خصوصية للمدير
لتناول طعام الغداء في أحد المطاعم ، ولم
يكن من عاداتها التردد على مطعم واحد بل
كانت تأكل هنا وهناك حيثما اتفق

وسارت بربرا في شارع ستراند ومرت
في طريقها بعدة مطاعم صغيرة ولكنها لم
تجد من نفسها ميلا إلى دخول احدها حتى
وصلت إلى ميدان ترافلجار في آخر الشارع
وهنا عن لها دخول مطعم ليونس الذي

يطل على ذلك الميدان ، فدخلت ذلك المطعم
الكبير ودارت بينها بين اللواتي تحاول
ان تجد مائدة خالية فلم توفق الا لمائدة في
أقصى أركان القاعة جلست اليها . ولم تمض
بضع دقائق حتى كانت تلتهم طعامها وهي
ذاهلة عما حولها تفكر في خطاب لانس
الذي وصلها صباح ذلك اليوم يصارحها فيه
برغبته في الزواج منها

وانتهت بربرا من تفكيرها على صوت
يقول :

— انصحين يا آسة ؟

ورفعت رأسها تنظر من محدثها ، فرأت
شابا طويل القامة مليح الوجه تلو شفته
ابتسامة لطيفة وهو يسألها ان تسمح له
بالجلوس إلى مائدتها

ولم يكن في وسع بربرا أن ترفض طلبه
والقاعة مكتظة بالأكلين وليس فيها عمل خال
وطبيعي ان يحاول شاب وسيم الطلعة
استدراج فتاة فائقة الجمال إلى الحديث إذا
جلا إلى مائدة واحدة في أحد المطاعم

وهكذا بدأ التعارف بين بربرا
وهاري ثورب

وقف ابرحر اى حاش الفته عدده
حدهه هيد بارك حوي ، وهو يستعطفها
ومحاول جهده أن يثيق سكي ينسوا لعتشاء
معا ، وهي ترفض في رفق وإصرار لا يجدي
معهما أي الحاح

وأخيرا يئس لانس كارستون من
محاولة اقناع بربرا كنواي بالبقاء معه ، فصار
مما إلى عطة الاو توبيس حيث ركب إحدى
الركبات إلى منزلها

جلست بربرا في حجرتها تلك الليلة
تفكر في لانس وشعورها نحوه

هي تعلم أن لانس يحبها ويصدها بل
تعلم أنه يريد ان يزوجهاء ولو أنه لم يصارحها
بعد بأمنيته ، ولكنها لا تدري لماذا تشعر
بالملل الشديد اليه تارة وبلاشتمزاز منه تارة
أخرى

كثيرا ما جلس لانس معها يتحدثان
فكانت تشعر بالسعادة تدخل إلى قلبها ويفيض
على نفسها شعور بالحناء ولكنها لا تثبت أن
ترى بريقا غريبا في عينيه ترنح له فيولي
شعورها بالحناء والسعادة وعمل عمله الاشتمزاز
بل الكره في بعض الاحيان

وآوت بربرا الى فراشها تحاول أن
تنام ، ولكن تفكيرها في لانس اقض مضجعا
وطرد النوم عن اجفانها فظلت ساهرة
مسبدة الى ساعة متأخرة من الليل حتى
استولى عليها التعب فقلبها الناس ونامت
وقد أوشك الظلام أن يدبر أمام أضواء
الفجر

خرجت بربرا من مكتب الشركة التي

كيف لا وند ثوان كانت هذه الآلة تنقل اليه صوت برابرا كنواي واعداء اياه بحضورها الى مكتبه قبل مضي ساعة ؟

واشعل لانس سيجاراً غالياً وراح يدخنه ببطء وسرور وهو يدور بينه في أنحاء غرفة مكتبه معجباً بشمين ريشها ضاحكا من أولئك البلهاء الذين يشترون منه اسهماً لشركات وهمية فتتدفق ثرودهم الى خزائنه ويسم هو بأموالهم بينما يبتسون

ومضت عشرون دقيقة وهو على هذه الحال من السرور والاحجاب بنفسه وذكاؤه لم يمتع طرقاتاً على الباب فهب من مقعده بسرعة وفتح الباب في لفحة . فظهرت اعلانه برابرا وقد ارتسمت على وجهها الجحيل امارات الحزن والالم ، قنادها الى مقعد بجوار المكتب

وفكر لانس في تلك اللحظة ان يضم ذلك القوام البديع الى صدره وكاد ينفذ فكرته لولا ان راعه نظرة الحوف الانتميز التي انبعثت من بينك العينين الجليتين فدار حول المكتب وجلس في مقعد قبالتها

وساد الصمت بينهما برهة ثم ابتسم لانس وقال :

— أرايت هاري اليوم ؟

فانقبضت اسارير وجهها لهذا السؤال وتعللت في مقعدها محاولة اخفاء الألم الذي لحق به فلم تجبه على سؤاله ولكنها قالت :

— لقد حادثنني في التلفون الآن وطلبت مني الحضور مدعياً ان لديك ما تريد ان تخفى علي به على حدة . وهأنا قد جئت واجبت طلبك لاسمع ما تريد ان تقوله لا لكي اجيب على اسئلتك . والآن ماذا تريد ان ترضي علي ؟

وقبل ان يجيبها لانس على سؤالها دق جرس التلفون فتناول الساعة وقال :

— نعم هي هنا . . انتظر لحظة

ثم التفت نحو برابرا وقد غطى بوق آلة التلفون يده وقال :

— ان شخصاً يسأل عنك ويريد عادتك ، فهل اخبرت احداً انك قادمة الى هنا ؟

فابتسمت برابرا وهي تقول :

— نعم ، لقد اخبرت والد هاري بحضوري ، وليس هذا بالأمر الغريب . . . فهل كنت تتظن ان احضر لمقابلتك في مكتبك دون ان اخبر احداً بذلك ؟

وكنتم لانس غيظه ومد يده بالآلة التلفون فتناولتها ودارت في مقعدها فأولته ظهرها وقد وضعت الساعة على اذنها وراحت تنصت إلى محدثها باهتمام ثم أدت الآلة من فمها وقالت :

— لا أهمية لتلك الآن ، وسوف اعود إلى المنزل قبل مضي ساعة

ودارت برابرا ثانية في مقعدها ووضعت الآلة على المكتب بعد أن علقت الساعة في مكانها ثم نظرت الى لانس وقالت :

— والآن ما هو هذا الأمر المهم الذي تريد الاقضاء به الي ؟

فأدنى لانس مقعده من المكتب وارتكز فوقه بساعديه ثم قال وعيناه تطلعا الى وجهها :

— اريد ان اعلم ما هو الثمن الذي تدفنيه في سبيل ثروة هاري ؟

وخيل الى لانس انه رأى عينيها تضيقان قليلا وان في نغمة كلامها الذي اجابته به قوة وعزم ولكنك اهل هذه الفكرة الطارئة واستمع لها وهي تقول :

— يجب أن يطلقوا سراحه اذ لن يصدق احد انه قتل ورسلي .

فاجابها لانس في تودة رهية :

— ولكن النائب العمومي وقاضي التحقيق اعتقدا بادانته والامسا أحواله على عكسة الجنائيات فقالت برابرا في حدة :

— وهل تصدق أنت ذلك ؟

فابتسم لانس وهو يهز كفيه :

— لقد كان ورسلي عمالاً دينئاً ، فقد كان يبيع اسما عديمة القيمة فانا في الحقيقة

أعد موتة نعمة كبرى اسفقت على المجتمع وعلى أولئك النساء الذين كان يستغل جهلهم ويستنزف دماهم ولاشك في أن هاري قد عليه واضمر له سوء لتسببه في ضياع الالفين من الجنيهات التي كان يملكها . . . واني اعتقده . . .

ولم تدعه برابرا يتم جملة قضايتها قائلة :

— إنه أمر طبيعي ان تعلم عن ورسلي ما تسرده الآن فقد كنت شريكه في احتياله ولصوصيته سرراً ، وقد تحقق هاري من ذلك بعد أن رمت به بين غالب شريكك المقتول

وتجاهل لانس اتهامها بإيه بالشركة مع ورسلي ، ومال برأسه جانبا وجعل يحرق اليها هازنا وهو يقول :

— أصغ إلي برابرا . . . منذ عامين كنت أؤمل أن أتزوجك ، وكنت انت تميلين إلي كل الليل . ولو انني اشهرت بعض الفرص التي سنحت لي لفزت بك وكنت أسعد الرجال

فقالت برابرا في هدوء :

— قد يكون هذا حقيقة ، ولكنني في ذلك الوقت لم أكن أعرفك كما أعرفك الآن ، ولم أكن قد قابلت هاري بعد

فجز لانس على تواجده يكظم الغيظ الذي ثار في نفسه ونظر اليها وقد انبعث من عينيه شرر الحقد والوجد . ولكنه مالبث أن استعاد رباطة جأشه وبروده وقال :

— والآن هل تقبلين أن تزوجني ؟

فلم تجبه برابرا على هذا السؤال وإنما ابتسمت وهي تنظر اليه ابتسامة كان فيها الجواب ، فقصربان يداً من حديد قبضت على قلبه وراحت تمصره عسراً فجعل يحرق اليها ثم قال بصوت أنبه بهير السكابل منه بصوت الانسان :

— إذن ليشق هاري ثوب . فليس لديه ما ينني به التهمة عن نفسه ، ولا يمكن أحد أن يدفع عنه التهمة سنواي وسألته برابرا وقد تم صوتها عن شدة

الاحتمار الذي تشعر به نحوه :

— وكيف يمكنك تبرئته ؟ أرى أن لعبتك مكشوفة لاستحق أي اهتمام

ثم امتدت يدها إلى حقيبتها الصغيرة وبحثت بالقيام فاسرع لانس يقول لاهنا :

— انتظري لحظة . . فان أنا احضرتك هنا اليوم فاما كان ذلك للافضاء اليك بكل شيء . . ولن تخرجي من هنا حتى أقول كل كلمة أردت أن أقولها

وكان في لهجته من العزم والحقد ما أزعج برابرا وأزعجها جلست في مقعدها دون أن تبدي حراكا واستطرد لانس يقول :

— أنها حكاية مضحكة التي ستسمعنها الآن ... لقد حاول هاري أن يثبت براءته فقال أنه كان ساعة وقوع الجريمة في مكان بعيد عن مكان الحادث وأنه كان في صحبته تيت وأنت تعلمين ان تيت صديقي وأزديك علما انه صديق افضل به ما أشاء فهو ملكي جسا وروحا لا يخالف لي أمرا والا أتزلت به سيف تقمق الملق فوق رأسه . . .

وتوقف لانس عن الكلام برهة ثم عاد يقول :

— لقد زور تيت اسمي منذ سنة ونصف فلم أسلمه للمعاقلة لينال العقاب الذي يستحقه وبذا أصبح لا يمكنه إلا أن يمثل لكل أمر من اوامري . فهو لن يحجم عن شهادة الزور حتى إذا أدت برجل الى المشقة . . . لقد كان هاري قفلا مع تيت ساعة الجريمة ولكن تيت ينفي ذلك بتافا . . . وقد كان ورسلي جثة هامدة عند ما وصل هاري الى منزله ولكن انكار تيت يدينه ويقوده الى الأعدام . . . وانكار تيت كان جما لامري ا فهل فهمت الآن ؟

وضحك لانس ضحكة شيطانية ثم قال :
— سوف تبقى هذه الحادثة سرا بيني وبينك لا يطلع عليه أحد . فنحن الآن

منفردين إذا تبي أصدرت أوامري الى الكاتبة بالانصراف قبل موعدها . ويمكنك أن تقضي امام القضاة وتسمي اغلظ الابعان على صحة ما تسرده أمامهم محادارييننا الآن . ولكن سوف أقض أنا وتيت ونقسم ان كل ما زورنه انما هو من اختراع غيبتك وسوف يصدقنا القضاة لانهم سيصدقون أنك انما تضلعين ذلك بدافع حبك لخطيئك ... فإرا بك يا عزيزي برابرا ؟

وكانما سره أن يرى دلائل الفرع تظهر على وجه برابرا فراح يفهمه هازنا واستطرد يقول :

— فإذا استمر تيت في نكراته ونفي وجوده مع هاري ساعة وقوع الجريمة ، وإذا لم أعدك انا عن فكري واصدر اوامري الى تيت بالاعتراف ، فلن يكون في وسعك أو وسع خطيئك أن يأتى بأمر ينقذه من الموت المنتظر

وظهر على برابرا ان جميع آملها قد تحطمت لما سمعتة فارتكزت بذراعيها على المكتب واعتمدت رأسها بيديها مدة حاولت فيها أن تستجمع ما بقي لها من قوة ثم قالت :

— قد يكون محادارييننا الآن سرا لن يعلمه احد . وقد يكون أنك احضرتني الى هنا لتعذبني باطلاعي على الحقيقة ولتبريني أنه من المستحيل ان اثبت للقضاة هذه الحقيقة ولكن هذا لن يعني أن أستخلص منك سر الجناية التي اخذتها هاري ظلما وعدوانا إذا تك انت قاتل ورسلي ا

وافرجت شفتا لانس عن ابتسامة عريضة وهو ينظر اليها بغضب واستهزاء لهذا الاتهام الصريح ولكنها عادت تقول :

— لقد شك هاري في الامر حين قبض عليه ، وأفضى الى بظنونه حينئذ فأكرهتها ظلما حتى ان الحزن هو الدافع الى اتهامك ولكني الآن اعتقد تمام الاعتقاد انك قاتل

ورسلي . . ولا شك عندي في ان ما قاله لي هاري من اشتراكك مع ورسلي في كثير من جرائم الاحتيال والسرقة حقيقة لامرية فيها وأنت عندما اكتشفت خداع ورسلي لك في مسألة اسهم شركة مناجم . . . وأرفال ، فكرت في ضرب عصفورين بحجر واحد فقتلت ورسلي واحطت هاري بالشبهات لتخلص منه وتزيحه من طريقك ، واسكت تيت فأنكر الامر الوحيد الذي فيه نجاة هاري من المشقة

وكان جواب لانس على كلامها قهقهة عالية اقشعرت لها الفتاة السكينة ثم تقدم نحوها ومال على المكتب وهو يصيح :

— ألا تروك هذه الاضحوكة ا وهل تفهمين الآن معنى لذة الانتقام ؟ نعم انك على حق في كل ما رميتني به . فانا قاتل ورسلي وأنا الذي اسكت تيت ا والآن يمكنك ان تذهبي وتحاولي جهلك اثبات ذلك وتذكري دائما أن لانس كارنستون رجل يغشى شرمه

وانتهى لانس من كلامه وهو ينظر نظرة الفائر المتشعر فعبت من مقعدها وهي تقول :

— لقد سمعت ما فيه الكفاية والآن يجب ان اذهب

ولكن لانس اعترض طريقها قائلا :
— لن تخرجي الآن يا عزيزتي ، فاجلسي مكانك ولا تحاولي الاستنجاد فنحن منفردون ولن يقدم أحد الى نجدتك معنا استغثت أو صحت

وجلست برابرا مرغمة تنصت الى كلمات التهكم والقدح التي كانت تنال عليها حتى ظنت ان أنانية لانس وكرهه قد قاداه الى الجنون . فقد كانت تراه أمامها وقد فقد كل احتكام على نفسه وابعت من عينيه شر الحقد والتهديد واضطربت نيران ذلك الحب القديم في قلبه فأيقنت باقتراب تلك اللحظة

سلسلة تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصرًا تاريخيًا منذ ظهور الاسلام نصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي افضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة عالمية وترجت الى أهم اللغات الغربية والشرقية . واسأوها فيما يلي متسلسلة . ولزيادة الايضاح اطلب قائمة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك مجاناً :

- | | |
|------------------------|----------------------------------|
| ١ - فتاة غسان | ١٠ - العباة اخت الرشيد |
| ٢ - ارماتومة المعرية | ١١ - الامين والمأمون |
| ٣ - عذراء قرينش | ١٢ - عروس قرطبة |
| ٤ - ١٧ رمضان | ١٣ - احمد بن طولون |
| ٥ - فائدة كربلاء | ١٤ - عبد الرحمن الناصر |
| ٦ - الحجاج بن يوسف | ١٥ - فتاة القيروان |
| ٧ - فتح الاندلس | ١٦ - صلاح الدين ومكايد المشاكسين |
| ٨ - هارون وعبد الرحمن | ١٧ - شجرة الدر |
| ٩ - ابو مسلم الخراساني | ١٨ - الاغلاب النبطي |

نفس الرزاية ١٠ قرصة (١) - ومن يطلب المجموعة كاملة يعفى من أجرة البريد وهي تبلغ نحو ٢٠ ٪ من الثمن

تذنيه : (١) يوجد تحت الطبع من هذه السلسلة روايات قليلة ان تلبث ان تنجز وترسل الى طلاب المجموعة في أول فرصة (٢) تنفرد رواية فتاة غسان بشن قدره ١٥ قرشاً لتكبر حجمها

اعادت « دار الهلال » طبع الجزء الثالث من كتاب

التمدن الاسلامي

تأليف جرجي زيدان

ويطلب من « دار الهلال » ومن المكاتب العروفة

ثمنه ٢٠ قرشا

استعملوا الاعلان

ليشتري الناس

منتجاتكم

يوجه فيها عليها ليأخذها بين ذراعيه
سحبها الى صدره ليروى غلة ذلك الولد
يخرج في صدره

ومرث عشر دقائق وما زال لانس
أمامها يصلبها ناراً حامية من قوارص

ولكن . . كانت تلك الدقائق المشرقة
لان تقطع فيها سيارة البوليس المسافة
ادارة البوليس العامة ومكتب لانس
نستون

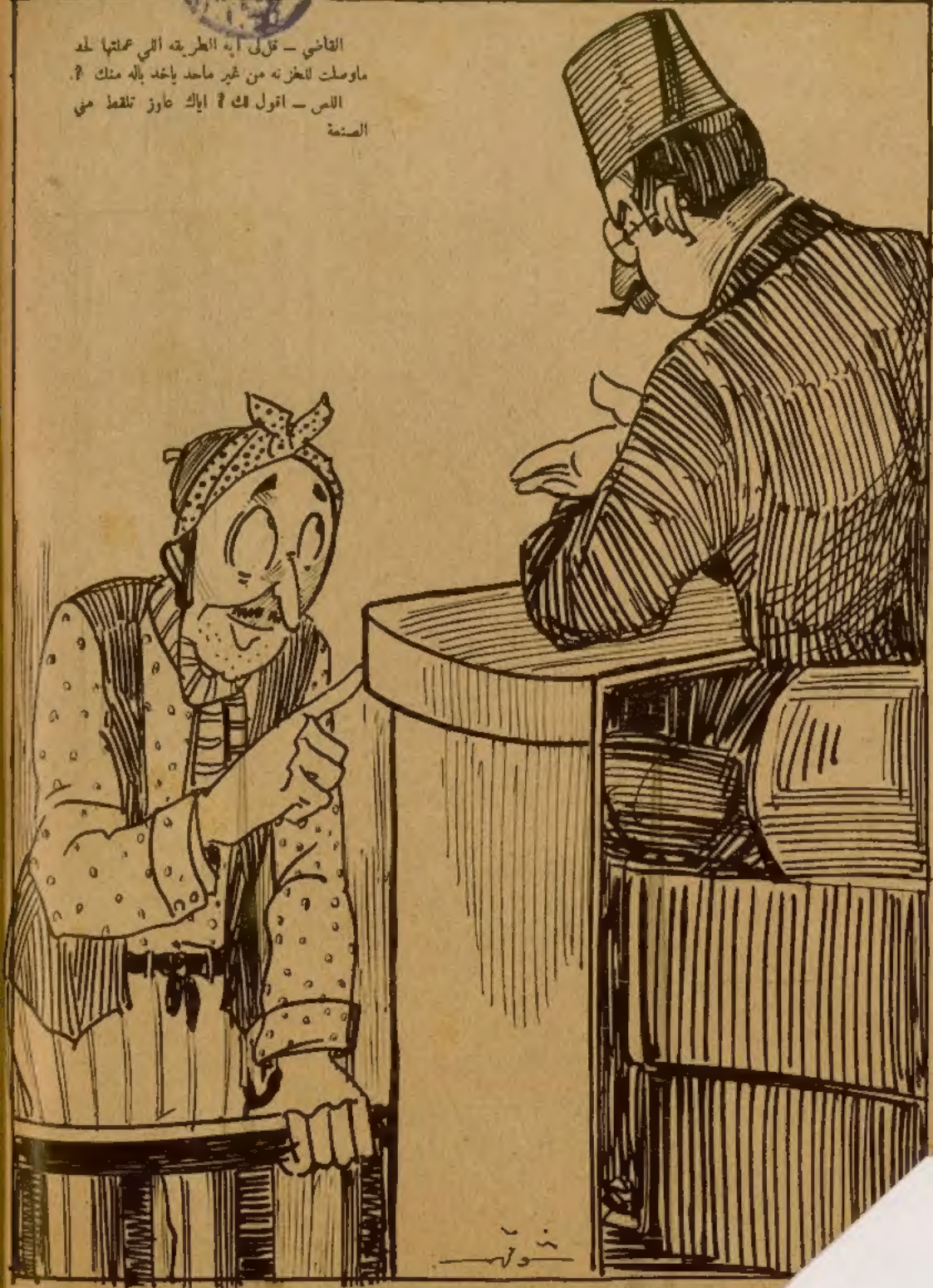
وسمع لانس في تلك اللحظة طرقات
قوية على باب المكتب فتوقف عن كلامه
فتح الباب فرأى أمامه ثلاثة رجال وسبع
م يمتلئون بتلك الجلبة التي كان لا يحلم
بها : « أقبض عليك باسم القانون »
وتراجع لانس الى الغرفة واستند بظهره
حافة المكتب وهو ينظر حائراً ولا يكاد
يصدق معنى حضور هؤلاء الرجال الى ان
أحدهم من المكتب فأمسك بآلة التليفون
في الساعة من مكانها وأخرج قطعة
من الحديد من تحت حامل الساعة
عدداً أدرك لانس ان برابرا وضعت
في النقطه بينما كانت تعادث والد هاري
فوق فظل الحظ موصلاً .

وقد تبرع أحد الرجال الثلاثة بشرح
شكل عليه فهمه فقال :

« لقد كانت والد هاري في ادارة
السكك الحديدية عندما حاولت السكك الحديدية
بشكل ذلك الا اعطائها فرصة وضع هذه
في السكك الحديدية ليستمر الخط موصلاً ، فلما
كانت الهادئة أوصل الخط بالتي تليفون
الى احداهما قاضي التحقيق وجلس الى
التي كاتب بعيد الاختزال فدون كل مادار
« وبين السكك الحديدية من حديث . .
شأن بينما كنت انت تعرف بقتلك
الي ولا يخطر لك ببال ان أحداً يسمع
فك ، كانت العدالة تستمع الى هذا
اني



القاضي - قل لي أية الطريقة التي عملتها لحد
ما وصلت للخزنة من غير ما حد ياخذ باله منك ؟
الامر - اقول لك ؟ اياك عاوز تلقط مني
الصنعة



نور